الانباء
جريدة يومية سياسية
٨ صفحات
٢٠ اغورة



القاهرة: طائرات «الميغ» قادها طيارون مصريون

القاهرة – الوكالات – ذكرت الصحف المصرية امس ان طيارين مصريين هم الذين قادوا طائرتي «ميغ ٢٣» اللتين حلقتا فوق سيناء كاظهار للقوة امام وزير الدفاع السوفياتي المارشال اندريه غريشكو الذي اختتم زيارته امس لمصر .

وذكرت مصادر في بيروت ان العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي قد برزت للعيان عندما استضاف المارشال غريشكو ، الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية المصري على ظهر بعض السفن السوفياتية الحديثة الراسية في ميناء الاسكندرية وبينها غواصة ذرية تابعة لاسطول البحر الاسود

ويعتقد ان سفن المدفعية السريعة وزوارق الطوربيد السريعة الموجودة ضمن السفن السوفياتية هي نماذج من السفن التي ستزودها روسيا لمصر قريبا .

واتضح ان الاتحاد السوفياتي قد زاد من ارساليات الاسلحة الحديثة الى مصر .

كمين لشاحنتين اردنيتين داخل اراضي لبنان

بيروت – رويتر – اكدت مصادر السفارة الاردنية في بيروت انباء صحفية نشرت هنا امس عن مقتل سائق شاحنة اردني وجرح سائق اخر في حادث اطلاق نار تعرضا له في منطقة وادي الحرير قرب الحدود اللبنانية – السورية ليلة الاربعاء

وقالت الصحف ان شاحنتين اردنيتين محملتين بالفوسفات تعرضتا في ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء لنيران رشاشات حربية اطلقت عليهما من كمين نصبه داخل الاراضي اللبنانية مجهولون قرب الطريق العام في منطقة وادي الحرير على الحدود اللبنانية – السورية . وكانت الشاحنتان في طريقهما من الاردن الى بيروت .

وقالت الصحف ان سائق احدى الشاحنتين قد قتل بينما اصيب سائق الشاحنة الاخرى بجروح خطرة ادت الى نقله الى المستشفى .

وسبق لعدة شاحنات اردنية محملة بالفوسفات ان تعرضت لحوادث تخريب في الشهور الاخيرة في اعقاب الازمة بين المنظمات الفلسطينية والسلطات الاردنية

AL-ANBA DAILY - JERUSALEM THU 18 MAY 1972 VOL. IV NO 1091 אג׳ 20 אל־אנבא עתון יומי המחיר
…س – الخميس ١٨ ايار ١٩٧٢ الموافق ٥ ربيع الثاني ١٣٩٢ – العدد ١٠٩١ – السنة الرابعة

…ل سياسي للأزمة

…صر تريد استئناف الجهود للتوصل اليه

…ادثات مراد غالب مع بومبيدو وشومان تتناول قضايا الشرق الأوسط

باريس – رويتر – قال الدكتور مراد غالب وزير الخارجية المصرية هنا امس أن مصر تسعى الى استئناف …جهود نحو حل سياسي في النزاع في الشرق الاوسط .

وكان الدكتور غالب الذي وصل الى هنا ليلة الاربعاء في زيارة تستغرق اربعة ايام يتحدث الى الصحفيين بعد اجتماع استغرق ٩٠ دقيقة مع …سيد جان دي ليبكوفسكي وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية .

وقال لقد تركزت محادثاتنا على مشكلة الشرق الاوسط والجهود المبذولة لايجاد حل سياسي .

واضاف يقول وقد بحثنا في وسائل الخروج من المأزق الذي تردت فيه المشكلة وفي تنشيط الوسائل نحو حل سياسي لهذا النزاع

وقال ان مصر تتمسك بمبادئها الاساسية بالنسبة الى تسوية سياسية لكن بعد خمس سنوات من الاحتلال الاسرائيلي والجهود التي بذلت لحل المشكلة ولعادة السلام نجد من حقنا …تتكلم عن تحرير الاراضي العربية

وقال الدكتور غالب انه بحث ايضا في العلاقات المصرية – الفرنسية واعرب عن رغبة الجانبين في تقوية هذه العلاقات في جميع الميادين .

وعقد الدكتور غالب في وقت سابق امس محادثات مع السيد موريس شومان وزير الخارجية الفرنسية حول الوضع في الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط . كما اجتمع الدكتور غالب بالرئيس الفرنسي بومبيدو وقال بعد الاجتماع أن مصر ماضية نحو ايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط واضاف انه ابلغ الرئيس بومبيدو ان مصر تؤيد الحل السياسي وستواصل بذل مساعيها في هذا الاتجاه .

وقال الدكتور غالب انه اعرب للرئيس بومبيدو ، على لسان الرئيس انور السادات ، عن شكر الرئيس السادات للحكومة الفرنسية على موقفها وتاييدها لمصر في جميع المجالات سواء في الامم المتحدة او فيما يتعلق بمهمة يارينغ وكذلك فيما يتعلق بالمحادثات الرباعية .

وقد اعلن الرئيس بومبيدو ان موقف الحكومة الفرنسية لم يتغير ولن يتغير فيما يتعلق بالمناطق المحتلة وضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن بشأنها .

وكان الدكتور غالب قد صرح اثر وصوله الى باريس يوم امس الاول ان الوضع في الشرق الاوسط خطير جدا رغم وقف اطلاق النار .

واضاف انه بعد خمس سنوات من الاحتلال والمساعي التي بذلت لحل القضية واحلال السلام فان الاسرائيليين يواصلون احتلال الاراضي المصرية ويحبطون جميع المساعي لحل القضية بالطرق السلمية .

وقال ان الوضع في الشرق الاوسط دقيق للغاية مع دخول الدول الكبرى

البقية على ص ٨ ع ٧

برلمان بون يقر المعاهدتين مع روسيا وبولندا

بون – الوكالات – صادق البوندستاغ – مجلس نواب المانيا الغربية – امس على المعاهدتين اللتين وقعتهما حكومة بون مع الاتحاد السوفياتي وبولندا وذلك بعد ازمة سياسية استغرقت ثلاثة اسابيع هددت بسقوط حكومة المستشار ويلي براندت الائتلافية .

وقد صوت الى جانب اقرار المعاهدة التاريخية مع الاتحاد السوفياتي ٢٤٨ عضوا من مجموع ٤٩٦ اعضاء المجلس بينما صوت عشرة اعضاء ضد المعاهدة وامتنع ٢٣٨ عضوا عن التصويت . وكانت هذه المعاهدة قد وقعت في اب عام ١٩٧٠ . اما المعاهدة المعقودة مع بولندا فقد صوت الى جانبها ٢٤٨ عضوا وعارضها ١٧ عضوا وامتنع ٢٣١ عضوا عن التصويت .

وقد مهد ذلك الطريق امام اقرار المعاهدتين في مجلس الشيوخ الالماني الغربي وتوقيعها من قبل الرئيس غوستاف هاينمن .

ويتوقع ان يصادق مجلس الشيوخ على المعاهدتين خلال الايام القادمة .

وقد جاء التصويت على المعاهدة مع الاتحاد السوفياتي التي يتنازل الجانبان بموجبها عن استخدام القوة وتعترفان بالحدود الاوروبية التي خططت بعد الحرب العالمية الثانية – بما في ذلك

البقية على ص ٨ ع ٢

بيروت – رويتر – قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تشكيل قيادة عسكرية عليا ومجلس اعلى للاعلام لجميع المنظمات المسلحة .

وقال بيان صحفي صادر عن مكتب اعلام «فتح» هنا ان القرار اتخذ اثناء سلسلة من الاجتماعات عقدتها اللجنة في دمشق يوم الاثنين الماضي .

ونسب البيان الى السيد كمال ناصر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير قوله ان اللجنة اقرت بالاجماع في هذه الاجتماعات البرنامج السياسي الذي احيل اليها من المجلس الوطني الفلسطيني . وكان المجلس قد وافق على هذا البرنامج اثناء انعقاده في القاهرة في وقت سابق من هذا العام .

وقال السيد ناصر ان القيادة العسكرية والمجلس الاعلى كلفا بالبدء بوضع الخطوات التنفيذية لاتمام الوحدة الوطنية في حقل القوات العسكرية والاعلام .

واضاف يقول ان اللجنة التنفيذية ستعود الى الاجتماع في دمشق في الاسبوع القادم للانتهاء من دراسة البرنامج التنظيمي .

بحث سياسي في لجنة الخارجية والأمن

القدس – اجرت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست في جلستها امس بحثا سياسيا مع وزير الخارجية السيد ابا ايبان . وقدم السيد ايبان في هذه الجلسة تقريرا عن محادثاته ومحادثات نائب رئيسة الوزراء السيد يغئال الون مع وزير الخارجية الامريكي السيد وليام روجرز اثناء زيارتهما لواشنطن .

وقد دار البحث بالدرجة الاولى حول النتائج المرتقبة من اجتماع القمة في موسكو والمكان الذي سيحتله موضوع الشرق الاوسط في محادثات القمة هذه .

الملك فيصل يستقبل الياس سابا

عمان – رويتر – استقبل الملك فيصل ملك السعودية في مكتبه امس الدكتور الياس سابا نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع اللبناني بالوكالة والوفد المرافق له .

ولم تذكر الاذاعة طبيعة الابحاث التي جرت في المقابلة . وكان الدكتور سابا قد وصل الى الرياض يوم الاثنين الماضي في زيارة رسمية بدعوة من سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران .

تسليم كتب تعيين لثمانية من رؤساء المجالس البلدية بجنوب الضفة

القدس – من اميل خزعل – قام امس البريغادير رفائيل فاردي القائد العام للضفة الغربية بتسليم كتب التعيين لثمانية من رؤساء واعضاء المجالس البلدية في جنوبي الضفة الغربية والتي جرت فيها انتخابات بلدية في المرحلة الثانية من الانتخابات في الثاني من شهر ايار الجاري .

وعدد المدن هي رام الله ، البيرة ، بيت لحم ، بيت جالا ، بيت ساحور ، الخليل ، دورا ، وحلحول . ومن المتوقع ان يقوم البريغادير فاردي – اليوم – الخميس – بتسليم باقي كتب التعيين لرؤساء واعضاء مجالس بلدية مدن بيتونيا ، دير دبوان ، بير زيت ، بني زيد ، وسلواد .

وكانت مدينة رام الله اول محطة في جولة القائد العام للضفة الغربية والوفد الذي كان يرافقه والذي ضم مستشاره للشؤون العربية الكولونيل فرحي وضابط الشؤون الداخلية ، السيد ليون تريفنك وحاكم عسكري منطقة رام الله .

وبعد ان تلا البريغادير فاردي مرسوم تعيين السيد كريم خلف لرئاسة بلدية المدينة القى البريغادير فاردي كلمة اشاد فيها باعمال المجلس البلدي السابق وبرئيسه السيد خليل موسى ثم وجه كلمة الى اعضاء المجلس الجديد ورئيسه السيد خلف قال فيها : لقد منحكم سكان المدينة ثقة غالية تأمل ان تحافظوا عليها وان لرام الله كل الامكانيات والطاقات بان تتقدم وتتطور لمصلحة سكانها واني متأكد بأن الرئيس الجديد سيعمل على تحقيق مطالب السكان في المدينة .

البقية على ص ٨ ع ٦

وفد سوري برئاسة وزير الخارجية الى بكين اليوم

دمشق – رويتر – يغادر هنا مساء اليوم السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى بكين في زيارة رسمية للصين تستغرق سبعة ايام .

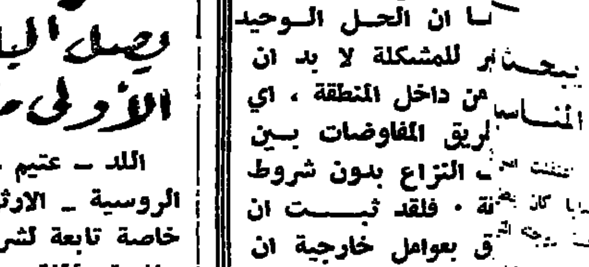
وسيرافق السيد خدام وفد رسمي يضم الدكتور محمد الصمادي وزير التخطيط واربعة من كبار موظفي وزارات الخارجية والصناعة والمواصلات

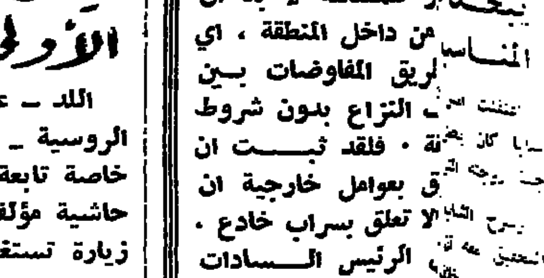
وذكرت مصادر رسمية ان هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة من الحكومة الصينية وتهدف الى اجراء مباحثات لتطوير العلاقات والتعاون في شتى المجالات بين سوريا والصين .

…انتقاد خاطئ

…م يعد سرا ان العلاقات … اسرائيل والولايات …لة لم تكن يوما احسن … هي عليه الان . فلقد …ت الولايات المتحدة …ف اسرائيل وتأكدت من … الذي يقف حجر عثرة … طريق السلام ليس موقف …ائيل . والرئيس …ادات الذي علق آمالا …ا على الضغط الامريكي … اسرائيل لا بد ان …ن قد ادرك خطأه ، ولا …ن يكون قد ادرك ، … ، ان تأكيد اسرائيل … لن تنصاع الى اي … ، حتى ولو حصل ، … في محله .

… الذي يريد تحليل …ضع الراهن في الشرق …ط يخرج بنتيجة …ا ان الحل الوحيد …ر للمشكلة لا بد ان … من داخل المنطقة ، اي …ريق المفاوضات بين … النزاع بدون شروط …ة . فلقد ثبت ان …ق بعوامل خارجية ان …لا تعلق بسراب خادع . … الرئيس السادات …صل ، في نهاية الامر ، … ايضا الى هذه النتيجة .





مهلة أسبوعين الحكومة العراقية تعطيها لشركات النفط الأجنبية

بغداد – رويتر – اعلنت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس ان الحكومة العراقية اعطت شركات النفط الاجنبية العاملة في العراق مهلة اسبوعين لتقديم عرض ايجابي حول المطاليب التي قدمها وفد الحكومة المفاوض اثناء المفاوضات الاخيرة .

وكانت قد جرت محادثات لم تسفر عن نتيجة بين الحكومة العراقية وشركات النفط الاجنبية في شهري كانون الثاني وشباط الماضيين .

وقال بيان اصدره مجلس قيادة الثورة ان الحكومة العراقية ستجد نفسها مضطرة الى اتخاذ كل الاجراءات

البقية على ص ٨ ع ٣

وفاة ١٠٠ شخص بالهند بسبب الحر الشديد

نيو دلهي – رويتر – ذكر ان اكثر من ١٠٠ شخص توفوا بتأثير موجة من الحر الشديد في شمال الهند وشرقها خلال الاسبوعين الماضيين .

وذكرت بعض الانباء الصحفية ان اكثر من ١٤٠ شخصا توفوا بسبب موجة الحر هذه الا أنه لم تتوفر ابه لرقام رسمية بعد .

علاقات دبلوماسية بين بون ودول الامارات

بون – رويتر – اعلنت وزارة خارجية المانيا الغربية امس ان علاقات دبلوماسية ستقام بين المانيا الغربية وكل من البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة .

وقال بيان للوزارة ان هذه العلاقات ستقام مع دولة الامارات العربية المتحدة في اقرب وقت ممكن .

واضاف البيان يقول ان البحرين وافقت على اقامة العلاقات على مستوى سفارة .

البطريرك بيمان وصل البلاد في طائرة روسية الأولى منذ حرب حزيران ١٩٦٧

اللد – عتيم – وصل الى البلاد يوم امس رئيس الكنيسة الروسية – الارثوذكسية البطريرك بيمان في طائرة خاصة تابعة لشركة الطيران السوفياتية – ايروفلوت – مع حاشية مؤلفة من ١٧ من رجال الدين ومساعدين شخصيين في زيارة تستغرق ٨ ايام .

وكان في استقبال البطريرك في مطار اللد ممثل بطريرك الروم الارثوذكس في القدس غبطة البطريرك بنديكتوس ورؤساء الكنيسة الروسية في اسرائيل ومتروبوليت كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة ورئيس الكنيسة الارمنية البطريرك دردريان والدكتور شاؤول كولبي مدير القسم المسيحي في وزارة الاديان ومندوب عن وزارة الخارجية .

وفي مؤتمر صحفي عقد في غرفة الضيوف الهامين ادلى البطريرك بيمان ببيان مقتضب قال فيه : – بسرور عظيم ابدأ بهذا الحج للديار المقدسة .

البقية على ص ٨ ع ٣

امتحانات الدراسة الثانوية في مدن الضفة تبدأ في ٦ حزيران

امتحانات الدراسة الاعدادية تبدأ في ٢٦ حزيران

نابلس – من محمد عميرة – تقرر رسميا امس ان تبدأ امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة الاكاديميـة والمهنية في جميع مدن الضفة الغربية اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح يوم الثلاثاء السادس من الشهر القادم وتستمر لغاية ظهر يوم الخميس ، الخامس عشر من الشهر المذكور .

وقد بلغ عدد الطلبة الذين سيتقدمون لهذه الامتحانات في هذه السنة في الوية الضفة الستة وهي : نابلس وطولكرم وجنين ورام الله وبيت لحم والخليل – ٦٣٣٠ طالبا وطالبة مقسمين على ٧٤ قاعة اعدت لهذه الغاية . وقد بلغ عدد طلبة الفرع الادبي ٣٥٩٧ طالبا وطالبة منهم ٢٤١٠ بنون و ١١٨٧ بنات وعدد الذين سيتقدمون للفرع العلمي ٢٤٣١ طالبا وطالبة منهم ١٨٥٤ بنون و ٥٧٧ بنات .

وللفرع المهني – ٣٠٢ طالبا وطالبة منهم تجاري ٩٩ بنون و ١٦ بنات ، وصناعي – ١٥٥ منهم ٣٢ بنون .

وفي لواء نابلس سيتقدم لهذه الامتحانات ١٣٩٩ طالبا وطالبة مقسمين على ١٦ قاعة منهم ادبي بنون ٣٧٠ وبنات ٢٤٧ وعلمي – بنون ٥٤٠ وبنات ١٥٤ وتجاري – بنون ٣١ وبنات ١ وصناعي – ٦٤ ، وزراعي – ٢ .

وفي لواء طولكرم سيتقدم لهذه الامتحانات ١٠٩٧ طالبا وطالبة مقسمين على ١٣ قاعة منهم ادبي – بنون ٤٣٩ وبنات ٢٥٨ وعلمي – بنون ٣٢٤ وبنات ٧٦ .

وفي لواء جنين سيتقدم ٦٦٣ طالبا مقسمين على ٩ قاعات منهم ادبي – بنون ٣٣٨ وبنات ١٢٧ وعلمي – بنون ١٠٥ وبنات ٣٠ وتجاري – بنون ١٣

وفي لواء رام الله سيتقدم ١٠١١ طالبا وطالبة موزعين على ١٠ قاعات منهم ادبي – بنون ٤٥٧ وبنات ١٣٠ وعلمي – بنون ٢١٢ وبنات ١٠٨ وتجاري – بنون ٢٨ وصناعي ٧٥ ، وزراعي واحد .

وفي لواء بيت لحم ١١١٨ طالبا وطالبة موزعين على ١٤ قاعة منهم ادبي – بنون ٣٣٦ وبنات ٢٥٦ ، وعلمي – بنون ٣٦٥ وبنات ١٣٣ وتجاري – بنون ١١٠ وبنات ١٤ ، وصناعي – ١٤ .

وفي لواء الخليل ١٠١١ طالبا وطالبة موزعين على ١٢ قاعة منهم ادبي – بنون ٤٦٩ وبنات ١٦١ وعلمي – بنون ٢٤٩ وبنات ٧٦ وتجاري – بنون ٢٧ ، وزراعي – ٢٩ .

وفي قسم الامتحانات العامة دراسة خاصة سيتقدم ٣١ طالبا وطالبة منهم ادبي – بنون ١٠ وبنات ٨ وعلمي – بنون ٩ ، وتجاري – بنات واحد ، وصناعي – ٣ .

وفي نفس الوقت تقرر ان تبدأ في السادس والعشرين من الشهر القادم ايضا امتحانات شهادة الدراسة الاعدادية في الوية الضفة الستة وتستمر اربعة ايام متتالية وقد بلغ عدد الذين سيتقدمون لهذه الامتحانات في جميع مدارس الضفة الغربية الحكومية والاهلية ووكالة الغوث والدراسة الخاصة ٩٥١١ طالبا وطالبة

وفي لواء نابلس سيتقدم ١٧٤٤ طالبا وطالبة مقسمين على ٢٣ قاعة منهم ١٠٨٥ بنون من بينهم ٨١٢ مدارس حكومية و ١٩٣ مدارس وكالة الغوث و ٥١ مدارس اهلية و ٢٩ دراسة خاصة . اما البنات فستتقدم ٦٥٩ طالبة منهن ٢٥٠ من مدارس الحكومة و ١٠٢ من مدارس الوكالة و ٣٣ من مدارس اهلية وطالبتان من مدارس خاصة .

وفي لواء طولكرم سيتقدم ١٧١٨ طالبا وطالبة مقسمين على ٢٢ قاعة . والبنون ١٠٧٩ منهم ٩٢١ من مدارس الحكومة و ١٢٨ من مدارس الوكالة و ٢٥ من المدارس الاهلية و ٥ من المدارس الخاصة . اما البنات فعددهم ٦٣٩ طالبة منهن ٥١٤ من مدارس الحكومة و ١١٧ من مدارس الوكالة و ٦ من المدارس الاهلية وطالبتان من الدراسة الخاصة .

وفي لواء جنين سيتقدم ١٢٥٧ طالبا وطالبة مقسمين على ١٧ قاعة ، البنون منهم ٨٣٧ من بينهم ٧٥١ من مدارس حكومية و ٧٤ من مدارس الوكالة و ٨ من مدارس اهلية و ٤ دراسة خاصة . واما البنات فستتقدم ٤٢٠ طالبة منهن ٣٠٠ من مدارس حكومية و ٩٧ من مدارس وكالة الغوث و ١٩ من المدارس الاهلية و ٤ دراسة خاصة

وفي لواء رام الله سيتقدم ١٦٣٧ طالبا وطالبة موزعين على ١٧ قاعة . البنون منهم ١٠٥٣ من بينهم من المدارس الحكومية – ٦٨٨ ومن مدارس وكالة الغوث ٢٤٧ ومن المدارس الأهلية ٩٦ والخاصة ٢٢ . واما الاناث فستتقدم ٥٨٤ منهن ٣٠٣ من مدارس الحكومة و ٢١٢ من مدارس الوكالة و ٦٣ من المدارس الاهلية و ٦ من المدارس الخاصة .

وفي لواء بيت لحم سيتقدم ١٥٧١ طالبا وطالبة مقسمين على ٢١ قاعة منهم ١٣٧ بنون من بينهم ٣٩٨ من مدارس حكومية و ٩٠ من مدارس وكالة الغوث و ٤٦٥ من مدارس اهلية و ٨٤ دراسة خاصة . ومن الاناث ٥٣٤ من بينهن ١٤٩ مدارس حكومية ٧٦ مدارس وكالة ٢٨٨ مدارس اهلية ٢١ دراسة خاصة .

وفي لواء الخليل سيتقدم ١٥٨٤ طالبا وطالبة مقسمين على ١٧ قاعة البنون منهم ١٠٨٤ منهم ٩٠٨ من مدارس حكومية و ١٥٠ من مدارس الوكالة و ٢٦ دراسة خاصة . اما الاناث فستتقدم ٥٠٠ طالبة منهن ٣٩٣ من مدارس حكومية و ١٠٠ من وكالة الغوث و ٧ دراسة خاصة .

في نفس الوقت اعلنت لجنة الامتحانات العامة برنامج الامتحانات لهذه السنة .

الفرع العلمي

الثلاثاء

٦/٦ لغة عربية (نقد ، نصوص ، انشاء ، مطالعة) .

٦/٧ فيزياء

٦/٨ لغة انكليزية

٦/١٠ تربية دينية

٦/١١ كيمياء

٦/١٢ رياضيات (ميكانيكا + جبر) .

٦/١٣ رياضيات (تفاضل وتكامل + هندسة + مثلثات) .

٦/١٤ احياء

٦/١٥ وطن عربي

الفرع الادبي

الثلاثاء

٦/٦ لغة عربية

٦/٧ جغرافيا – البلاد العربية

٦/٨ لغة انكليزية

٦/١٠ تربية دينية

٦/١١ العلوم العامة + الرياضيات العامة .

٦/١٢ التاريخ العربي + القضية الفلسطينية .

٦/١٣ الجغرافيا العامة

٦/١٤ علم الاجتماع + الفلسفة .

٦/١٥ التاريخ العام

كما اعلن برنامج الامتحانات للشهادة الاعدادية لهذا العام كما يلي :

الاثنين ٦/٢٦ اللغة العربية + التربية الدينية .

الثلاثاء ٦/٢٧ الرياضيات

الاربعاء ٦/٢٨ اللغة الانكليزية + الاجتماعيات .

الخميس ٦/٢٩ العلوم + النشاط المهني .

تصليح الملعبين الرياضيين في طولكرم وجنين

قلقيلية – من احمد نصار – ارصد المجلس البلدي في قلقيلية مبلغ ٢٥ الف ليرة اسرائيلية في ميزانيته لهذا العام لعمل سور ومدرج لملعب البلدية وفي طولكرم قرر المجلس البلدي فيها تصليح ملعب البلدية الواقع على طريق شويكه وتنظيمه ليكون صالحا لاجراء مباريات رياضية عليه .

ويقول مراسلنا في جنين ان السيد احمد كمال السعدي رئيس البلدية سيعمل على تصليح ملعب كرة القدم في المدينة من اجل تشجيع النشاط الرياضي وفي نفس الوقت سيتقدم عدد من الشبان الرياضيين في المدينة بطلب للحاكم العسكري بفتح ناد رياضي في جنين .

تحديد المواقف للباصات في اريحا

اريحا – من محمد ناصرية – قام صباح امس رجال السير في مدينة اريحا وقسم الهندسة في بلدية المدينة بتحديد مواقف للباصات التي تعمل داخل المدينة وخارجها وذلك تسهيلا لحركة المرور في المدينة .

رئيسة الوزراء تستقبل سفير هايتي

القدس – استقبلت رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير في مكتبها في القدس امس سفير هايتي في اسرائيل السيد موزت جرام لمقابلة تعارف .

نجل موظف اردني كبير يعالج في اسرائيل

طولكرم – لمراسلنا – وصل الى الضفة الغربية يوم امس عن طريق جسر دامية احد كبار موظفي الحكومة الاردنية وهو السيد ابو عمار التلهوني المسؤول عن تطوير مناطق البدو في وسط الاردن في معان وذلك لعرض ولده عمار على الاطباء في اسرائيل لمعالجة عينيه التي اصيبت في حادث سيارة في معان .

انتهاء تطعيم سكان الضفة ضد الجدري

القدس – اعلن امس الناطق بلسان قيادة الضفة الغربية ان حملة تطعيم سكان منطقة الضفة ضد الجدري قد انتهت هذا الاسبوع .

وقد تم في نطاق هذه الحملة تطعيم ٥١٤٫١٥١ شخصا من سكان المنطقة .

ممثلو اتحاد أرباب الصناعات

يشيدون بدور عرب القدس في تطوير وازدهار المدينة

حيفا – من شفيق منصور – اعرب ممثلو اتحاد اربـاب الصناعة في القدس عن تقديرهم العميق للدور الكبير الذي يلعبه المواطنون العرب من شرقي المدينة في تطوير المدينة وازدهار الحركة الصناعية فيها .

وقد جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقدوه امس في فندق غاني يهودا باشتراك مراسلي الصحف في حيفا الذين اشتركوا في اليومين الماضيين في جولة استطلاعية ودراسية شملت عددا من المؤسسات الصناعية المختلفة في تل ابيب والقدس نظمتها لهم ادارة مشروع «ازرق ابيض» لتشجيع استهلاك المنتوجات الاسرائيلية على اختلافها .

واكد مدير الشركة الاقتصادية في القدس الذي اشترك بدوره في المؤتمر الصحفي ان شركته على استعداد لوضع الاراضي اللازمة والابنية المتوفرة لديها تحت تصرف من يشاء في اقامة المشاريع الصناعية في القدس واكد ايضا ان المجال واسع لاقامة مشاريع صناعية ثقيلة في المدينة وقال ان مركزا للبحوث العلمية سيقام في الجامعة العبرية للاسهام في اقامة الصناعة بالمدينة وتنميتها .

هذا وقد كان لصحفيي حيفا لقاء في نطاق هذه الجولة مع ادارة مشروع – ازرق ابيض – تحدثوا فيه عن مرامي واهداف هذا المشروع وبينوا الفوائد الاقتصادية الجمة والانتعاش الاقتصادي الذي سينجم فيما اذا تعود المواطنون في اسرائيل على شراء المنتوجات المحلية واكدوا ان جودة هذه المنتوجات واسعارها المعقولة للغاية اخذت تنافس المنتوجات الاجنبية وخاصة الثمينة منها كالاجهزة الكهربائية والسيارات .

وذكر السيد ابراهام شبيط مدير المشروع ان حملة ارشادية واسعة النطاق سيقوم بها طلبة المدارس الثانوية ولفيف من المحاضرين لتوعية الجمهور وحثه على شراء المنتوجات المحلية .

وقال ان الصناعة الاسرائيلية وخاصة العلمية والالكترونية الدقيقة قد احتلت مكانة مرموقة في الاسواق العالمية .

واضاف ان هناك مشروعا طويل الامد يهدف الى تصنيع المنطقة بين سدوم وايلات حيث ستقام في المرحلة الاولى محطات ذرية لتوليد الطاقة الكهربائية ولتحلية المياه للشرب وللري وللصناعة .

وعلمت اثناء هذه الجولة كما شاهدت المئات من العمال العرب من شرقي القدس والمناطق المدارة يعملون في معامل النسيج والالمنيوم والنحاس والمتاجر ومعامل الاثاث بنفس الشروط الاجتماعية والاجرة التي يتمتع بها زملاءهم العمال اليهود وذكر اكثر من واحد من هؤلاء العمال العرب الذين تحدثت معهم عن تقديرهم العميق للمعاملات الاخوية الممتازة التي يلاقونها من زملائهم العمال اليهود ومن اصحاب الاعمال .

شق وتعبيد شوارع داخلية بدالية الكرمل

حيفا – من مصباح حلبي – باشر مجلس دالية الكرمل المحلي وبالاشتراك مع وزارة العمل بتعبيد وشق شوارع داخلية جديدة في البلدة يبلغ طولها اكثر من ٣ كيلو مترات وسيشترك في دفع نفقات هذا المشروع الاهالي ب ٥٠ بالمائة ووزارة العمل والسلطة المحلية ب ٥٠ بالمائة .

ومن جهة اخرى صرح لنا الشيخ عبد قدور رئيس المجلس المحلي بان وزارة الاديان خصصت مبلغا قدره الف ليرة وذلك مساهمة منها في بناء سياج حول المقبرة .

معرض للتربية الفنية في قلقيلية

قلقيلية – لمراسلنا – افتتح السيد خليل بركة مدير التربية والتعليم في طولكرم اول امس معرض التربية الفنية والوسائل التعليمية لمدرستي البنات الثانوية والاعدادية في قلقيلية وقد القى كلمة بهذه المناسبة ثم قدم كاسا فضيا للمدرسة الاعدادية الفائزة .

معرض لرسامين عرب يفتتح في نادي «صفتا» في تل أبيب

الجعبري ورابينوفتش ومعدي يشيدون بالمعرض والتقارب اليهودي العربي

تل ابيب – عتيم – افتتح سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل ورئيس بلدية تل ابيب السيد رابينوفيتش معرضا الاول من نوعه لسبعة رسامين عرب من سكان اسرائيل والضفة في نادي – صفتا – بتل ابيب .

وحضر حفل الافتتاح عضو الكنيست ونائب وزير الاتصال الشيخ جبر معدي والسيد عبد قدور رئيس المجلس المحلي في دالية الكرمل وقاضي يافا الشرعي وجمهور غفير من المدعوين من ابناء الشعبين .

وبعثت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء برقية تهنئة الى المحتفلين واشادت بنشاطات النادي المباركة في مجال عرض انتاج هؤلاء الرسامين وخلق لقاء بين رسامين من العرب واليهود .

وقال الشيخ الجعبري في كلمة القاها بهذه المناسبة ان المعرض شاهد على قدرة الانتاج الفني بين ابناء الامة العربية واعرب عن امله في ان تتوفر مناسبات في اسرائيل والضفة الغربية لابراز المزيد من هذه القدرة .

واعرب عن ايمانه بان السلام في المنطقة لا بد ات .

والقى السيد رابينوفتش كلمة قال فيها ان مثل هذه اللقاءات تقرب القلوب وان فن الرسم هو لغة دولية يشرح فيها كل شعب بعضا من ثقافته وعاداته للشعب الاخر ويعطيه صورة عن مجتمعه .

وقال ان السلام عندما يحل في منطقتنا سيساهم بالشيء الكثير في تقدم الفنون على اشكالها وسيزيد من التعاون بين ابناء الشعبين .

والقى نائب وزير الاتصال الشيخ جبر معدي كلمة اشاد فيها بالمعروضات وقال انها تشكل مساهمة في تقدم الدولة . كما اشاد بنشاطات الشيخ الجعبري .

وقال ان التعايش بين ابناء الشعبين في ظروف السلام ممكنة .

اما الرسامون العرب السبعة المشتركون في المعرض فهم الفنانون اديب كامل من دالية الكرمل واملي فانوس من الرملة ورحاب النمري من القدس وبشير ابو ربيع من عشيرة ابو ربيع ووليد ابو شقرة من ام الفحم ومحمد عبد السلام من القدس وسليمان منصور من بيت حنينا .

وتعرض في المعرض ٤٨ لوحة ومن بينها ما تتحدث عن النقب وحياة البدو واخرى من وحي الدين الاسلامي .

٣٠٠٠ ليرة غرامة على مقاول بناء

تل ابيب – حكمت محكمة العمل القطرية في تل ابيب على مقاول البناء السيد شاؤول ماغفري بدفع غرامة قدرها ٣٠٠٠ ليرة والتوقيع على كفالة بقيمة ٣٠٠٠ ليرة اخرى بعد ادانته بالاعمال في تسييج قطعة من الارض يقيم عليها مبنى مما يشكل خطرا على سلامة السكان .

زيادة حصة الأجيرين بمدفوعات ضريبة الدخل

القدس – اعلن مدير معهد البحث الاقتصادي والاجتماعي التابع للهستدروت السيد يورام برزيلاي انه في العام المالي ٧١/١٩٧٢ ازدادت حصة الاجيرين في مدفوعات ضريبة الدخل في حين هبطت حصة المستقلين والشركات بالمقارنة بالعام المالي الذي سبقه .

وقد بلغت حصة الاجيرين ٥٥٫٨ بالمائة في العام المالي ٧٢/٧١ في حين كانت في العام الذي سبقه ١٩٧١/٧٠ ، ٥٢٫٧ بالمائة . وبلغت حصة المستقلين والشركات في عام ٧٢/٧١ ، ١٨٫٣ بالمائة في حين كانت في العام المالي الذي سبقه ١٩٫٦ بالمائة .

اختتام دورة لعمال دروز

الناصرة – عتيم – انهى ٣٥ عاملا درزيا يعملون في ميناء حيفا امس دورة عقدت في بيت الاستجمام «ميطاحيم» بالناصرة من قبل مجلس عمال حيفا .

وقال منظم هذه الدورة التي تعتبر الاولى من نوعها السيد يهودا كوهين الذي يعالج شؤون العمال في الميناء ان عقد الدورة للعمال الدروز جاء لشرح حقوقهم الاجتماعية لهم .

ويعتزم مجلس العمال عقد دورات مماثلة من هذا النوع .

ومن الجدير بالذكر ان حوالي ٥٠٠ عامل درزي يعملون حاليا في ميناء حيفا .

لائحة اتهام

ضد متهم بقتل شقيقته بكفر كنا

الناصرة – من محمد شريف – قدم امس المحامي يعقوب رايس ممثل النيابة العامة في الشمال الى المحكمة المركزية في الناصرة لائحة اتهام ضد راسم فرحان خليل اخشيبون ٣٣ سنة من قرية كفركنا المتهم بقتل شقيقته حفظا على شرف العائلة .

وقد وافقت المحكمة على طلب النيابة تمديد توقيفه حتى المحاكمة وجاء في لائحة الاتهام بان المتهم قتل شقيقته سعاد والبالغة من العمر ٢٠ عاما برصاصتين في راسها اطلقهما من مسدس غير مرخص بعد ان كانت قد غابت عن البيت عدة ايام وكان قد وجدها في قرية الرامة بصحبة بعض الاشخاص وقد امرها بالدخول لسيارته وعندما حاولت الهرب ادخلها بالقوة واقفل راجعا الى بيته في كفر كنا وحسب ما جاء في لائحة الاتهام يتضح انه اثناء السفر الى البيت دار بينه وبين شقيقته جدال حاد وعنيف وكانت تقول له انه في مثل عمرها ويامكانها ان تذهب مع من تريد

وانها مطلقة الحرية بتصرفها وحاولت ايضا ان تهرب في الطريق مما اثار غضبه فاوقف السيارة وسحب مسدسه واطلق عليها الرصاص وارداها قتيلة وفي المساء عاد المتهم الى بيت اهله واخبر والده بكل المشكلة – وقال له لقد مسحت العار ثم قام بدفن الجثة في كومة من الرمل في الطابق الثاني من بيت والده . وفي مساء اليوم الثاني اخذ الجثة ودفنها في قطعة ارض بعيدة عن القرية وقد كان ذلك في الثامن من شهر اذار الماضي . وفي العشرين من نفس الشهر قام والده بابلاغ الشرطة عن فقدان ابنته ولكن كبار ضباط الشرطة في المنطقة الذين اشرفوا على التحقيق توصلوا الى المتهم وعن طريقه الى المكان الذي دفنت فيه الجثة حيث وجدت مغطاة بالالبسة ومربوطة بالحبال .

شمل القرية العربية ببرامج التخطيط الزراعي

عاره – من صبري ابو واصل – اجتمع في بيت سوكولوف بتل ابيب اعضاء ومجلس الفواكه في اسرائيل المكون من ممثلين عن الكيبوتسات والمستوطنات اليهودية ودار في هذا الاجتماع نقاش واسع حول فرع الفواكه المعدة للتصدير .

وتكلم في الاجتماع السيد محمود يونس ممثل عن القرية العربية فاثار موضوع زراعة الفواكه في القرية العربية وخاصة النوع المعد للتصدير مثل الجوز والابوكادو والحمضيات كما طالب بشمل القرية العربية ضمن برامج التخطيط الزراعي وقد استجاب المدير العام لدائرة الزراعة لطلب السيد يونس ووعد بالعمل على تشجيع زراعة الفواكه في القرية العربية .

أنباء المجتمع

قران مبارك

نابلس – يحتفل بعد ظهر اليوم بمدينة نابلس بعقد قران الشاب الاديب عبد الرؤوف جرار على كريمة الحاج رفيق الكخن ، وذلك في بيت والد العروس الكائن خلف مستشفى الطاهر سابقا . ووجهت الدعوة لعدد من الاهل والاصدقاء لحضور الاحتفال . تهانينا للعروسين وبالرفاه والبنين ومبروك .

العثور على الخزنة الحديدية المسروقة بنابلس خالية من ؟!

نابلس – من محمد عميرة – السيد صلاح نزال مدعي عام نابلس انه عثر في ساعة مبكرة صباح امس في جبال سلواد بقضاء رام الله على الخزنة الحديدية العائدة للتاجر معروف ابو سمره من نابلس والتي سرقت في ساعة متاخرة من ليلة الاثنين الماضي .

وقال المدعي العام الذي قام بالتحقيق في الحادث ان احد رعاة الاغنام هو الذي عثر على الخزنة وقام بابلاغ قرية سلواد والشرطة المحلية بذلك وقال المدعي ان الخزنة وجدت خاوية من المال الموجود فيها ومقداره ١٥ الف دينار اردني بينما عثر فيها فقط على كمبيالات ومستندات وشيكات مالية بمقدار مائة الف ليرة وقد اقتطعت الخزنة الى نصفين .

ويقوم خبراء الشرطة بالضفة الغربية واسرائيل بالتحقيق في هذا الحادث لمعرفة الجناة والكشف عنهم فورا وقد اعتقلت الشرطة عددا من الاشخاص ممن يشتبه بان لهم علاقة بالحادث .

اكتشاف مسروقات بـ ١٥٠ ألف ليرة

تل ابيب – عتيم – وضع رجال الشرطة في منطقة تل ابيب يدهم على مسروقات تقدر قيمتها بـ ١٥٠ الف ليرة في احد المخابىء بالمنطقة .

وتبين ان هذه المسروقات كان السارقون قد جمعوها في سلسلة من اعمال الاقتحام والسطو في تلك المنطقة .

ومن بين المسروقات التي وضعت اليد عليها عدد كبير من اجهزة تلفزيون ميتسيه التي كانت قد سرقت قبل بضعة ايام من مصانع ميتسيه لاجهزة التلفزيون .

وقد اعتقلت الشرطة حتى الان ٣ شبان بتهمة علاقتهم بالمسروقات . ومن المحتمل ان تجري اعتقالات اخرى .



الصيدليات المناوبة

القدس

صيدلية البتراء
شارع صلاح الدين – ٨٤١٣٣ –
الصيدلي عدنان العلاق
دار العلاق – شعفاط تلفون ١٤١٣٣

الجمعة ١٩٧٢/٥/١٩

صيدلية القدس الكبرى
شارع هارون الرشيد – ٨٣٣٣٣
الصيدلي نوبار ارسنيان – حنينا – ٨٣٨٢٢

السبت ١٩٧٢/٥/٢٠

صيدلية الشعب الجديدة
داخل باب العمود – ٨٢٠٣٤ –
الصيدلي حنا ستيوره –

جنين

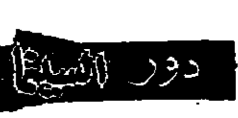
صيدلية حسام وناصر
الصيدلي ساري العمري – تلفون

الناصرة

الصيدلية الحديثة
الصيدلي اسكندر قندلفت
سوق الروم – تلفون ٥٥٧١٤
تلفون البيت – ٥٦٦٨٧

عكا

صيدلية الصحة
عكا القديمة ٢٤٢/٩١
الصيدلي المسؤول : السيد فيتا كوهين



سينما بستان
تقدم
الفيلم كل يوم ملك
حفلة واحدة ٧٫١٥ مساء



ـين الرئيس انـور الســادات
محمـد حسنين هيكـل

هيكل اصاب

في رايي كان مقال الاستاذ محمد حسنين هيكل في صحيفة الاهرام يوم الجمعة الماضي وقبل القاء الرئيس خطابه بيومين اهم من الخطاب نفسه. فقد حاول الاستاذ هيكل ان يرتفع فوق الاعتبارات الروتينية فحلل العلاقات الدولية ولاسيما العلاقات بين الدولتين الاعظم تحليلا واقعيا . وكان

بقلم : مراقب

عنوان مقاله «اجتماع موسكو المنتظر والمعلق ، ثم أين نحن فيه» وبصورة غير مباشرة جدا انتقد في معرض ذكر العوامل التي تؤثر في سياسة الدولتين. الرئيس السادات نفسه عندما قال : في لحظة من اللحظات قرب نهاية السنة الماضية كان جهدنا مركزا لكننا تبينا ان الماء الذي لا يجد طريقه الى الامام لا يلبث أن يرتد الى الوراء ، باحثا لنفسه عن منافذ او مخارج او مسارب يشرد اليها . وسيء من هذا حدث لموقفنا في العالم . وبالطبع يشير هيكل من طرف خفي ان اعلانات الحسم وشارات المعركة التي رفعها السادات قبيل نهاية السنة الماضية ولكنها تبخرت في ضباب السياسة .

عوامل مؤآتية لاسرائيل

وبالنسبة الى اسرائيل عدد هيكل العوامل التي تخدم مصلحتها . ومنها هدوء الجبهات العربية من حول اسرائيل دون ان تتعرض اسرائيل الى اي ضغط من اي نوع بحيث يتاتى لها تحويل الامر الواقع الى عادة مقبولة . ثم قوله ان العمل الفدائي المؤثر داخل اسرائيل لم يعد له وجود . وان العمل الفدائي محاصر في البلاد العربية التي يتواجد فيها حتى لكان هذه البلاد اصبحت الخط العازل الاول بينه وبين اسرائيل قبل اي خط عازل تقيمه اسرائيل نفسها . ثم قوله ان مشروع الملك حسين الذي ينسبه هيكل الى مشروع الون يمشي في طريقه ويفتح الجسور عبر نهر الاردن ، ثم انعدام التأثير على الولايات المتحدة بل توطد نفوذها ومصالحها اكثر من ذي قبل في المنطقة يقابل ذلك ازدياد الضغط على الاتحاد السوفييتي. وبصورة عامة لم تتأثر بالازمة المصالح الاتحاد السوفييتي ولا مصالح الولايات المتحدة ولذا فان النتيجة التي يتوصل اليها هي انه لا ينتظر شيء من اجتماع قمة القمم في موسكو بالنسبة الى ازمة الشرق الاوسط .

عجز ويأس

ومن يقرأ مقال الاستاذ هيكل بامعان لا يسعه الا ان يخرج بكلمتين لم يقلهما الاستاذ وهما العجز والياس . فهو لم يجرؤ على القول ان الجيش المصري عاجز عن مقارعة اسرائيل ، وكان في مقالات سابقة قد تمنى لو ان الجيش المصري استطاع ان يحتل ١٠٠ كيلومتر مربع فقط في صحراء سيناء لكي يثبت قدرته وان كانت محدودة ولكي يفتح هذا الاحتلال الجزئي امكانات سياسية غير محدودة .

اما الياس فبالطبع لا يمكنه ان يجهر به، ولكنه لايدع اي مجال للمعلق سوى استنتاجه عندما يعبر عن انغلاق جميع الابواب السياسية والعسكرية والدولية بوجه معركة قريبة محتملة ، وبقدر العجز والياس كان كلام الرئيس السادات موجها لتبديدهما ورسم صورة تغايرهما .

ازاء كل ذلك ياتي تصريح السيد روجرز وزير الخارجية الامريكية معبرا عن امله المستمر في اجراء محادثات عن قرب بين مصر واسرائيل بشأن الحل الجزئي القائم على اعادة فتح قناة السويس وذلك الى جانب وجود مواضيع يمكن للاردن واسرائيل بحث حلها . فهل ازاء العجز والياس الصامتين يمكن ان نقول بانفتاح فرجة في باب الامل ؟ هذا ما ستكشفه الايام رغم تشبعها بالفاظ التهديد والوعيد .



جلد الاقفية في الساحات العامة

بقلم : محمد ابو شلباية

بالرغم من مضي اكثر من ثلاثة اسابيع على حادث الاعتداء على السيد عبدالله صلاح وزير الخارجية في النظام القائم في عمان بالصفع على الوجه ، من قبل احد صعاليك الاقليمية التي كانت وما تزال الطابع الاول والرئيسي لنظام الحكم ، الا ان هذا الحادث ما يزال حديث الناس .

والواقع ان الناس .. كل الناس .. كانوا ينتظرون من السيد عبدالله صلاح بعد ان صفع على وجهه ، وبعد ان ستم بانه - فلسطيني قذر - ان يستقيل . وان يعلن على الملأ اسباب استقالته . وان يفضح الاقليمية . وان يهتك الاقنعة عن المهانة التي يلاقيها الفلسطينيون صغارا وكبارا . ولكن السيد عبدالله صلاح لم يتقدم باستقالته ولم يقل كلمة واحدة ، وهذا الصمت والسكوت على الاهانة والرضى بالذل ، هو امر متوقع من فئة الخوارج من الفلسطينيين الذين انسلخوا عن فلسطينيتهم ، وسمحوا لانفسهم ان يكونوا ادوات في يد النظام الذي يجلد شعبنا ويسفك دمه ويدك مخيماته .

وفي الحقيقة ان ما جرى للسيد عبد الله صلاح هو قليل من الجزاء الذي ينبغي ان يلاقيه الخوارج . فهؤلاء الخوارج يستحقون ان يجلدوا على اقفيتهم في الساحات العامة ليكونوا عبرة لجميع الذين يبيعون ضمائرهم وينضمون الى فئة الخوارج . هذه الفئة المنتشرة في الوزارة ومختلف دوائر الحكومة والاعلام ، والتي تحولت الى دمى في يد الاقليميين ، والى ستائر تغطي الاقليمية والمهانة والضمة والاحتقار الموجه الى ابناء شعبنا .

ان السيد عبد الله صلاح ليس الوحيد الذي يستحق مثل المعاملة التي لقيها من صعاليك الاقليمية . فهناك وزراء ونواب واعيان . وهناك اشباه المثقفين وانصاف المتعلمين الذين يسخرون اقلامهم وعقولهم لخدمة الاقليمية والمهانة ، والذين يتوهمون انهم اصبحوا شيئا له قيمة بمنصب في البرلمان او مجلس الاعيان او الوزارة او الاذاعة او

البقية على الصفحة السابعة



الخبر العام

رواتب عمال الضفة ومكتب العمل ! !

بقلم : فـؤاد جبـر

حول دعوة مكتب العمل لاصحاب الفنادق العربية في القدس لحضور الاجتماع الذي عقد في المكتب المذكور قبل ايام . ثارت ضجة كبيرة في المدينة والضفة قصد اصحابها من ورائها بلبلة الراي العام - كالعادة - في البلاد وخارجها . ولو القينا نظرة حق واقعية على كل ما دار وبحث في هذا الاجتماع ، ودرسنا التعليمات التي اصدرها المكتب بعد ان ناقشها مع اصحاب الفنادق العربية . لوقفنا على حقيقة لا يمكن تزييفها مهما ابدع المغرضون ، الا وهي ان هذه التعليمات - التي جاءت لنصرة العامل - والتي صدرت الى اصحاب الفنادق العربية في القدس - هي نفس التعليمات التي صدرت الى اصحاب الفنادق في غربي المدينة . ومفادها أن على اصحاب الفنادق - في شطري المدينة - تحويل رواتب عمالهم - من ابناء الضفة الغربية - الى مكتب العمل ليتسم صرفها عن طريقه .

ما الهدف من هذا ؟!

اتخذ هذا القرار بعد اتفاق تم بين نقابة العمال العامة - الهستدروت - ومكتب العمل . الذي ينص القانون على عدم تشغيل اي عامل عن غير طريقه، والا اعتبر هذا التشغيل غير قانوني.

والهدف من قرار صرف رواتب عمال الضفة عن طريق مكتب العمل هو من اجل الحفاظ على مستوى العامل ودخله اذ تم الاتفاق على ان يتقاضى عامل - الضفة - الذي يعمل في المدن الاسرائيلية نفس الاجر الذي يتقاضاه العامل الاسرائيلي .

ولا اعتقد بان في ذلك ما يضر بالعامل وحقوقه ، كما زعم واشاع البعض بين العمال من ان القصد من وراء ذلك هو فقط ابتزاز الضرائب من العمال .

ارتفاع دخل العامل

واود هنا مناقشة المشكلة والضجة التي احاطتها نقاشا موضوعيا ، واستميح هؤلاء عذرا اذا تحدثت عن الحقيقة واظهرتها واضحة جلية ، فان اظهار الحقائق يؤلم احيانا من يحاول اخفاءها وتشويشها لاهداف خاصة

فالعمال العرب في القدس - على مختلف مهنهم - والذين يعملون في مناطق سكناهم . لا يزالون يتقاضون رواتب منخفضة جدا عن الحد الادنى لرواتب غير المهنيين - ولا ضرورة هنا لذكر الارقام رغم توفرها - واقل بكثير من رواتب امثالهم في غربي المدينة . ومشكلتهم هنا سببها واضح وهو التفكك والاستماع الى تضليل المغرضين . فالعامل غير المنظم ضعيف بالطبع امام اصحاب العمل . تنقصه قوة المطالبة بالحقوق التي يمنحه اياها قانون العمل والعمال واتفاقيات العمل هذا من جهة . ومن جهة اخرى وقوعه تحت ضغط صاحب العمل بسبب اقدميته في العمل ، وخوفه على تعويضاته ، وارتباطه بقروض كبيرة وأعني هنا بالنسبة للعامل البسيط لا يستطيع دفعها عند ترك العمل .. للبحث عن عمل افضل . واذا -بكى واشتكى - من قلة راتبه . وعدم قدرته على اعالة عائلته الكبيرة بهذا الراتب الصغير . صرخ صاحب العمل به : اين العمل .. الفندق فارغ .. والدخل لا يغطي رواتب العمال فقط .. مع ان المطلع على الفنادق واعمالها يعلم تماما ان في هذه الايام وطوال الموسم السياحي لا تتمكن وكالة سياحة من العثور على سرير واحد .. لاحد زبائنها وليس غرفة !

فهل يحل لاصحاب العمل تكديس الاموال وزيادة الارصدة في البنوك ، ويحرم على العامل - المسكين - من ان ينال حقه بالرغم من الجهد الكبير الذي يبذله في عمله .. والذي بسببه تتكدس اموال اصحاب العمل ؟!

غريب حقا اعتراض اصحاب العمل على تعليمات مكتب العمل . والاغرب من ذلك بلبلة الرأي العام بتشويه الحقيقة . فهذا القرار جاء لانقاذ العامل وليس لاغراقه ، ولرفع مستواه وحمايته من الاحتكار وليس لاحتكاره

فهل يشغلكم فقط الحفاظ على حق العامل وحمايته من احتكاركم له بانفسكم ؟

وما الفائدة من تواجد النقابات العمالية ؟ ولماذا تتحد القوى العمالية في كل الدول الديمقراطية ؟ فلتتفكك الحركات العمالية اذن ، فلا ضرورة للاتحاد .. فاصحاب العمل -انفسهم- سيقومون بدور النقابات والنقابيين وسيحاربون - انفسهم - من اجل حماية العمال .. وعدم احتكاره ... فهل هنالك افضل من ذلك .. لا اعتقد !! .

مع رئيس بلدية جنين الجديد

مرحلة عمل جاد - في مدينة الجنائن

اعـداد : احمد جبارين

هنا وهناك ، على واجهات المحال والجدران المحاذية لشوارع مدينة - جنين - وطرقاتها . ما زالت اعلانات الدعاية الانتخابية للذين قاموا بترشيح انفسهم للبلدية كما هي . غير ان عيون الناس في هذه المدينة لم تعد تلتفت اليها فالمعركة الانتخابية قد انتهت ونجح معظم من رشحوا انفسهم وتم تعيين رئيس جديد للبلدية بدأ ممارسة عمله في مكاتب البلدية ، الواقعة في مكان هادئ في نهاية الشارع الرئيسي .

توجهت الى مكاتب البلدية لاجراء مقابلة مع السيد احمد كمال السعدي الرئيس الجديد والذي عين لاشغال هذه المهمة بعد ان حصل على اكبر عدد من اصوات ناخبي جنين .

دخلت مكتبه . حيث كان يجلس مع بعض اعضاء البلدية ووجهاء من المنطقة . جاء بعضهم على ما يبدو يقدم له التهاني .. بعد تناول القهوة واجراء حديث ودي . سالت السيد احمد السعدي عن انطباعاته بعد تعيينه رئيسا للبلدية فقال بهدوء واتزان:

- عندما جرت الانتخابات في اواخر اشهر الماضي . كان الاقبال منتظما وشبه اجماعي . اذ لم يتخلف الا القليلون الذين منهم المسافر البعيد او المريض . وكانت نزاهة ملموسة من قبل السلطة بعدم التدخل او كبت حرية الناخبين . كما تحلى لجميع من ناخبين ومرشحين بروح رياضية ومع ظهور النتائج كانت نسبة نجاحي هي ٦٢ بالمائة وحصلت على ٨٥٨ صوتا من مجموع ١٢٠٠ . وبعد مضي اربعة عشر يوما تم تعييني رئيسا للبلدية وكان التعيين حسبما وعد به الحكم العسكري ، يوم دعانا الى خوض معركة الانتخابية . فقد استجبنا يومها لطلب قائد الضفة الغربية الذي اعرب عن اعجابه بما قام به المجلس السابق من اعمال للبلدية . ونقته بان جنين تعتبر الاولى بين مدن الضفة ، التي تبذل بلديتها جهودا جبارة لتقديم الخدمات اللازمة لمواطنيها . ولا شك ان طريقة تعيين رؤساء البلديات كانت مثالا للنزاهة المطلقة وتطبيق الديمقراطية .

انتقلنا بالحديث بعد ذلك الى مشاريع العمل للبلدية فقال السيد السعدي :

- لقد قام المجلس البلدي السابق بعدة مشاريع هامة وكبرى ومنها حفر البرك لايصال المجاري اليها . وقد تمت من هذا العمل حتى الان المرحلة الاولى وسنواصل هذه السنة المشروع الذي ستزيد تكاليفه على المليونين ونصف المليون ليرة . وقام المجلس السابق بشق طرق نتى لا تقل عن خمسة كيلومترات تمهيدا لتعبيدها واحضار مولدات كهرباء ثمنها خمسمائة وستون الف ليره وهي جاهزة حاليا للتركيب . وبذلك سنتمكن من اضاءة الشوارع التي لم تصلها الكهرباء حتى



الان ونصب الاعمده في باقي شوارع المدينه التي ليس فيها اعمدة وايصالها التيار الى البيوت .

كما نخطط الان لتقوية الحركة الصناعية ، بانشاء مركز صناعي - منطقة صناعية شمالي جنين - مساحتها مائة وعشرون دونما وسنزيدها اذا اقتضى الامر ولزم لنا ذلك .

وقمنا هذه السنة ببناء ٣٤ وحدة للخضار بالبيع المفرق لضمان وجود النظافة وتامين متطلبات المدينة ..

وواصل رئيس البلدية حديثه يقول :

- اما فيما يتعلق بمشاكل المياه، فقد ثبت لدينا بان هناك تسرب كميات كبيرة تذهب هدرا في جوف الارض بسبب تلف المواسير . التي مضى عليها مدة طويلة . طلبت من الحاكم العسكري مساعدتنا بايجاد الميادوعد بالعمل على تامين هذا المطلب . لقد تبين لدينا من جهاز القياس ان هناك ٣٨ الف متر مكعب يتسرب منها في باطن الارض حوالي اربعة عشرة الف متر مكعب .وهو ما يزيد على استهلاك الف وخمسمائة عائلة في المدينه .

وخلال الحديث بيني وبين رئيس البلديه كان يتلقى العديد من المكالمات التليفونية التي يعيرها اهتماما جادا . فقد اتصل به احد مديري المدارس في المدينة عارضا عليه - كما يبدو - مشاكل مدرسته . فما كان من السيد السعدي الا ان وعده بزياره للمدرسة برفقة بعض زملائه اعضاء البلديه خلال ساعات لكي يطلع بنفسه على متطلبات واحتياجات تلك المدرسة .

ثم واصل حديثه معي فقال :

- نعمل الان على اتمام مشروع بناء مدرسة للبنات تضم ١٢ غرفة تدريس وجناحا للتدبير المنزلي وغرفا للمعلمات بكلفة تزيد على اربعمائة وسبعين الف ليرة . كما سنكمل اقامة المنتزه الذي كلف حوالي مائة وثمانين الف ليرة. وبعد انهاء البناء بعد شهرين سنبدأ بتخطيط الحديقة وغرس الزهور والتنسيق الهندسي . وعندنا يعود على البلديه والاهالي بالنفع والفائدة .

- ووجهت لرئيس البلدية سؤالا عن الاوضاع الصحية في المدينة .. فقال بعد تفكير :

- سنقوم بمطالبة السلطات المختصة بتجهيز المستشفى بما يحتاجه من اجهزة ولوازم طبية وفنية . ونحن بحاجة الى جناح اخر يقام فيه من الجهة الشرقية لزيادة عدد الاسرة وسد الحاجة والنقص الحالي . كما طالبنا السلطات في عدة مناسبات بتامين مياه الشرب والري الكافية بالنظر للتصاعد السكاني الكبير . وان نكون تخزان في اعلى قمة جبل تشرف على

البقية على الصفحة السابعة

بقلم : سميح صباغ

القناعة والطموح

خلق الانسان وفي اعماق اعماقه حب للتغيير وعدم رضى عما هو عليه من حال . وربما يحسدني الكثيرون على وظيفتي مثلا وربما كنت احسد الغير على وظائفهم بالمثل . فلو علمت ما عند الغير من اتعاب . ولو علم الغير ما عندي . لما فعلت وما فعلوا .

اننا نحب ما للغير دائما - بعيدا عن الحسد - ولا نقنع بما لنا . في حين - من الجائز - ان يكون ما لدينا افضل الف مرة مما للغير . ومع الاسف لا حدود للطبيعة البشرية المتقلبة لذلك قال السلف : القناعة كنز لا يفنى .

اما انا فلي راي خاص في هذه القناعة . التي ربما تكون حجر عثرة في سبيل انطلاق البعض الى افاق بعيدة المدى . حيث السلم المؤدي الى المراكز الاجتماعية المحترمة والعضوية العاملة في سبيل التقدم والازدهار للفرد والمجتمع .

الكثيرون جدا . قتلتهم القناعة الكسلى الخانعة . التي عششت ونامت في رؤوس وعواطف اجدادنا فقتلتهم ولا بد لها من قتلنا اذا ما انزوينا تحت كنفها .

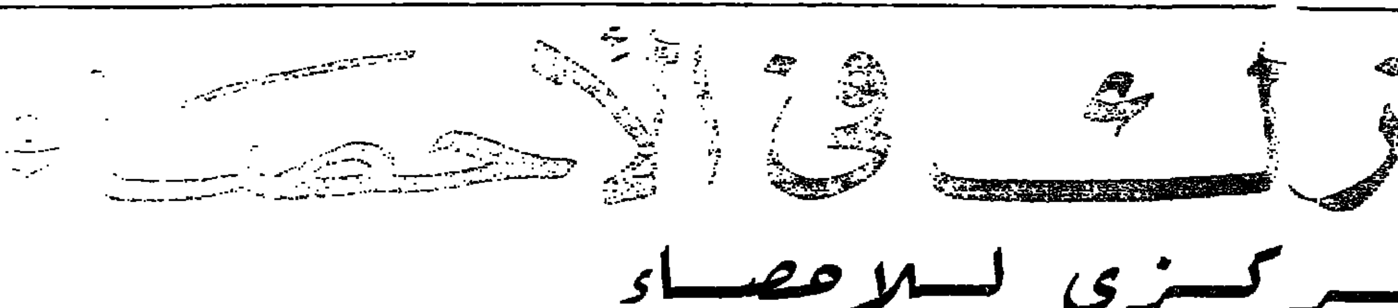
القناعة كنز لا يغني في حدود معينة . شريطة الا تسيطر على شخص ما لتقتل طموحه . وتتركه بلا سلاح .

ان فتح هذا الطبيب . او ذاك المهندس الالكتروني من ابناء هذا المجتمع . ورقية مدرس كان قد لبسها في يوم ما لبقي عمره يصول ويجول بين مقاعد الاطفال يشد هذا من اذنه . بينما يرسفه طالب اخر بما في قلمه من حبر .

وهناك نفر في هذا المجتمع لا يعرف القناعة ولا الطموح . بل هو مجرد غرور تركبه . فهو اكبر . في نظر نفسه . من العمل الذي يحيا هو وعائلته منه . فلا يعجبه العجب . زد على ذلك انه يحتقر عمله لانه لو عاد الى قرارة نفسه لوجد انه غير راض حتى عن نفسه هو . فلهذا يجب ان نقول : -

القناعة كنز لا يفنى

لمثل ذلك النفر يقنع او يفنى ليستريح .





دراسة في التصوف

بقلم : عبد الهادي جرار

ـ ٢ التصوف والمجتمع

يمثل التصوف عنصرا هاما من عناصر بناء الايدولوجية العربية المسلمة كما يمثل قوة فعالة في تسيير الحياة اليومية في الكثير من المجتمعات في الشرق العربي وفي مغربه . فهو قوة منظمة للسلوك والاخلاق ، كما هو طاقة كامنة ومتفجرة للقوى الروحية والعقلية ، فقد نظم التصوف بعض المؤسسات الانسانية الخيرة الزوايا والتكايا والرباطات والوقف وطوائف العمال وارباب المهن والحرف وجماعات الفتوة . هذا بالاضافة الى ما قامت به بعض طوائفه من نشر الدين الاسلامي في سواحل افريقيا الغربية واقاليمها الشرقية كينيا واوغندا ومدغشقر وغيرها من جزر المحيط الهندي فقد كان رواد هذه الحركة تجارا متصوفة. اما طاقات التصوف الكامنة المتفجرة فقد شهدتها دمياط والمنصورة وعين جالود في النصف الاول من القرن الثالث عشر م وحديث وسيرة ابن عز الملك الصوفي عهدئذ بل عامئذ حديث شيق وسيرة ممتعة .

ان اعظم ما قدمه التصوف للمجتمعات الاسلامية هو تهذيب الاخلاق او الاذواق او علم الاخلاق المعاصر ومؤلفاتهم في هذا الموضوع ودقة ابحاثهم وتحليلاتهم للامراض النفسية وطرق علاجاتهم لتلك الامراض «الحسد» الحقد والنميمة والجشع والنزوات الشهوانية ، للجنس وللمال والاثرة لا تزال حتى اليوم تشهد لعلماء المتصوفة بالبراعة والدقة والصدق وعلو الكعب ، ولم يؤثر عن امة حتى اليوم انها وضعت من المؤلفات في هذا الموضوع ما اثر عن الامة العربية المسلمة، وهذا فضل من افضال التصوف .

هذا وقد نظم للتصوفة العلاقات بين الشيخ والمريد تنظيما يفيض بالعطف والمحبة والحنو ويتسم بالتادب بين يدي الشيخ والتلطف عند السؤال والاستفسار وخفض الصوت مع التجلة والطاعة. وهكذا كانت أواصر الصداقة والقربى بين الشيخ والمريد ، عقلية وجدانية روحانية ، هيهات أن تنفصم عروتها .

بين التصوف والفكر :

لقد اطلع فريق عديد من التصوفة على ثمار الفلسفة اليونانية والهلينية واستعانوا بها ، وهم يبحثون عن الحقيقة «حقائق الامور» بعد ان انكروا الكثير من الاشكال والظواهر والنظريات البراقة المضللة كما انكروا على العقل قدراته وامكانياته للاهتداء الى الحقائق ورموه بالقصور والعجز وشكوا به فالتفتوا الى القلب والبصيرة، يستوحون ويستلهمون ، هكذا فعل ابو حامد الغزالي فكان في شكه هذا الرائد الاول ، للمفكر والفيلسوف الانكليزي ديكارت مؤسس المدرسة الفلسفية الحديثة القائمة على التجربة والاختبار، وقد اتصفت فلسفة ابن سينا وبحوثه العلمية في الطب والكيمياء بالعقلية المتعمقة المدققة المسربلة بضياء من الروحانية المستلهمة المتطلعة الى السماء وشعارها «وفوق كل ذي علم عليم» وقد اقتدى كل من ابن رشد وابن الطفيل فيلسوفا الاندلس والمغرب بآثار ابن سينا فاشربا فلسفتيهما أراحيق روحانية متصوفة استساغها المنطق والعقل والقلب معا .

بين التصوف والفن :

وأعني بالفن هنا فن الغناء والايقاع وفن التصوير، فلقد عمل قراء المتصوفة كما عمل نظائرهم قراء الفقهاء والمعتزلة ، بقوله تعالى «ورتل القرآن ترتيلا» فقرأوا القرآن كما يجب ترتيلا وخشوعا وحنينا، وعلى أحرفه السبعة، كما انشدوا اذكارهم واشعار حلقات ذكرهم «الحضرة» ترتيلا وموسيقى وايقاعا جاعلين لها مقامات ودرجات وتموجات ، فهم ارباب الاذواق . وقد ذكر أن ابن عطاالله السكندري الشاذلي كان ذا اذن موسيقية دقيقة ، تميز الخفيف من الشاذ كما ميزه الفيلسوف الفارابي مخترع آلة القانون .

اما فن التصوير فقد برع فيه متصوفة الفرس وتركوا لنا لوحات فنية تمثل «البراق» والمعراج كما تمثل حلقات «الذكر» للسادة الصوفيين وقد احتفظت قصور الشاه اسماعيل الصفوي في اصبهان ببعض هذه اللوحات فقد كان الشاه شيعيا متصوفا .

هذه صور بل لقطات سريعة عن لقاءات بين التصوف والسلوك اليومي والاخلاق والفكر والفن اعرضها على القارىء لاصل منها الى لقاءات عديدة متنوعة ومديدة تمت بين الادب العربي والتصوف فكانت لحن هذا الادب وقصيداته العصماء .

بين التصوف والادب :

قبل التحدث عن تلاقي التصوف والادب يجدر بي ان أبين النقاط الاتية وهي :

أ ـ اكسب التصوف بعض الكلمات معان جديدة مثل الحضرة والشهود والتجلي والبرزخ مع احتفاظ تلك الكلمات بالمعنى اللغوي التي وضعت له .

ب ـ استخدم المتصوفة اصطلاحات لهم يتفاهمون بها ، قد لا يدركها أو يدرك مدلولها سواهم الا بعد دراستها، وهذا نموذج منها : فالحمل عندهم هو الشهيد ابن الشهيد ، والقطائف هي قبور الشهداء ، الخ .

ج ـ قصرت الفاظ اللغة عن استيعاب المعنى الكلي لما كان يجول في عقولهم وخواطرهم ولغوار نفوسهم من احاسيس ومشاعر وادراكات لصور ذهنية فجاءت بعض اقوال فريق منهم غامضة فاتهموا بالزندقة والمروق بل منهم من كفره علماء الفقه والاصول وحكموا عليه بالسجن والتعذيب كما حكموا على بعضهم بالقتل والصلب امثال السهروردي والحلاج وقد ركبه الشطط وقال يوما «انا الله وما في الجبة الا الله» وهو يشير بقوله هذا الى نظريته التصوفية القائلة بالحلول.

بعد هذا البيان وتلك الملاحظات اقول لقد كان التصوف في صوره الادبية الواجهة الوضاءة لاجمل ما خلفه الادب العربي من تراث .

خصائص الادب الصوفي :

يتميز الادب الصوفي بالخصائص الاتية وهي :

اولا : خصوبة الخيال واتساع افاق التخيل سواء أكان هذا التخيل تصاعديا الى الملكوت الاعلى ملكوت السموات والارض ، او كان هذا التخيل رجعيا زمنيا يعود القهقرى الى اغوار التاريخ ، وهذا التخيل يكون وئيدا او وثوبا او مجنحا شاردا ، ولا ريب ان هذا الخيال قد استمد متابعه من قصتي الاسراء والمعراج ولنا في قصة حي ابن يقظان لابن الطفيل وقصص السهروردي نماذج ممتعة لخصوبة هذا الخيال وانطلاقاته كما يقدم لنا محي الدين ابن العربي في شطحاته وفي قصائده «ترجمان الاشواق» صورا لطيفة من هذا الخيال وهو يتغنى بحبه «للذات الالهية» موريا بحبه لفتاته الاصبهانية التي التقى بها في بطاح مكة .

ويلاحظ دارسو الادب الصوفي اليوم التشابه بين هذا المذهب الادبي الاسلامي وبين المذهب الرومانسي الغربي الحديث فكلاهما يحاول ان يضفي على الواقع الوانا من الانطلاق وصورا من المثالية تخفف من وطأة الواقع الاليم .

ثانيا : التشخيص واعني به تشخيص المعاني في صور مادية حسية، فاستعانوا بالتوريات والكنايات ولنا في قصائد شاعر الصوفية الاكبر عمر ابن الفارض وقصائد صاحبه ابراهيم الدسوقي شواهد عدة على هذا . واليك هذه المقتطفات : يقول ابن الفارض وهو يكني عن الحقيقة :

اذا سفرت في يوم عيد تزاحمت
على حبها أبصار كل قبيلة
فارواحهم تصبو لمعنى جمالها
واحداقهم من حسنها في حديقة

ويقول :

عيني وعين النجم فيك
كلاهما ساه وساهر

ثالثا : المغالاة في الوصف : وهم يتغنون بالذات المحمدية وبالحقيقة المحمدية وبلواعج الحب كما يغالي بعضهم بالتصغير كما يفعل ابن الفارض وهذه المغالاة قد يستسيغها القارىء العربي ولكن القارىء المستشرق قد ينكرها وقد يتعذر عليه نقلها بدقة الى لغته القومية .

رابعا : استخدام المحسنات اللفظية من تورية وجناس وطباق ونشر وطي والتفات وكناية دون اكثار او اغراق استخدام يتسم بالعفوية والتلقائية ، دون تصنع او تصنيع او صناعة فافاضوا على آدابهم سرابيل وأزياء زاهية براقة ، هي البيان والسحر وان من البيان لسحرا .

خامسا : حسن اختيار اللفظ والكلمات ، وتتصف الفاظ الادب الصوفي بالسهولة والعذوبة مع القوة والجزالة ، ولكثير من كلماته ايقاع موسيقي ، هذا مع الابتعاد عن الالفاظ الحوشية والقلقة والمتنافرة المخارج ولذا جاء الكثير من قصيدهم صالحا للغناء والتلحين .

سادسا : يتجلى في ادبهم شعرا كان او نثرا قوة العاطفة وصدق اللهجة ونبل الغاية والهدف فهو يتدفق من القلب في طهره وصفائه ويتحدر من الروح في سموها وعليائها فهو ادب شخصي ذاتي ، ولم يكن ادبا تجاريا، تكسبيا وتزلفا ، يخرج من القلوب فتتلقاه القلوب

سابعا : يتجلى ادبهم يفيض من الحب : الحب العذري «الحب الافلاطوني» كما يسميه الغربيون ، وحب الرسول (ص) والحب الالهي ، وقد حفظت لنا دواوين شعراء الصوفية ابن الفارض ، ابراهيم الدسوقي ، ابن عربي ، وحافظ ، وسعدي الشيرازي الكثير الكثير من الشواهد الحية فليرجع اليها من يشاء ، هذا ولا يخلو الادب الصوفي من توريات ورمزيات وشطحات سافرة .

هذه هي ـ كما أرى مميزات ـ الادب الصوفي . وقد يسألني القارىء ايراد شواهد ونماذج من كل مميزة. فالشواهد كثيرة والنماذج عديدة يضيق هذا المقال الصحفي عن ايرادها ولكني اذكر بعضا من مصادرها للتدليل والتيسير: كتاب الاحياء للامام الغزالي، لطائف المنن «لابن عطاء الله السكندري ديوان عمر بن الفارض» كتاب الفتوحات المكية تاليف محي الدين ابن عربي وكتاب «ترجمان الاشواق» لابن العربي والرسالة القشيرية لابي القاسم القشيري ، كتاب «التصوف الاسلامي» تاليف الدكتور محمد زكي مبارك . كتاب «طبقات الصوفية» تاليف عبد الوهاب الشعراني ، «كتاب تأييد الحقيقة وتشييد الطريقة الشاذلية» ، تاليف جلال الدين السيوطي ، كتاب احكام التصوف تاليف ابي طالب المكي، واخيرا كتاب «الادب الصوفي في مصر في القرن السابع الهجري» تاليف الدكتور علي صافي حسين .

هذا واقرر هنا انه لم تغن اي مكتبة عالمية كما غنيت المكتبة العربية بالمؤلفات الصوفية بين مطبوع منشور او مخطوط محفوظ .

صور الادب الصوفي :

يتمثل الادب الصوفي في الدواوين الشعرية ، وفي المؤلفات النثرية وفي المواعظ والاوراد والاحزاب، كما يتمثل في الادعية والوصايا والمناجاة والتهجدات وكل هذه الصور تفيض بنزوع روحي ورقة وجدانية وصفاء ذهني وخير شعار يرفع في سماء هذا الادب «شعار أدب الحنين والانين، الحنين الى الحضرة والشهود الرحماني والانين من سوء المنقلب» مزاحم شاغريقي بحر عصيانه، هذا ما كان يردده سعدي الشيرازي في ديوانه . فالى حياض هذا الادب فلترد تلك العقول الحائرة ، وتلك القلوب التائهة . وهذه النفوس الظماى . ولتنهل من كوثرها رحيقا سلسبيلا وشذى عبقا .

ارى ايفاء لهذا البحث ان اقدم للقارىء نماذج من موضوعات الادب الصوفي للتمثيل لا للتدليل :

قال الشاعر الصوفي ابن الخيمي وهو يتغزل بالحب الالهي :

كلفت ببدر في مبادي الدجى بدا
فعاد لنا ضوء الصباح كما بدا
فيا عاذلي دعني ونار صبابتي
عليه فاني قد وجدت له هدى
فما العيش الا ان ابيت مواصلا
لبدري او في حب بدري مسهدا
فيا نار قلبي حبذا انت مصطلي
ويا دمع عيني حبذا انت موردا

والى القارىء هذه المقتطفات من خطاب يرثي به ابن السماك الصوفي صاحبه داود الطائي يوم وفاته «ان داود رحمه الله ، نظر بقلبه الى ما بين يديه من آخرته ، فاغشى بصر القلب بصر العين ، فكان كانه لا ينظر ما اليه تنظرون ، فانتم منه تعجبون ، وهو منكم يعجب . فلما رآكم راغبين منهولين مغرورين قد اذهلت الدنيا عقولكم واماتت بحبها قلوبكم ، استوحش منكم ، فكنت اذا نظرت اليه نظرت الى حي وسط أموات . يا داود ما اعجب شأنك بين اهل زمانك ، أهنت نفسك وانما تريد اكرامها، واتعبتها وانما تريد راحتها».

وفي هذا الرثاء تتضح جودة المعنى وقوة السبك ومتانة الديباجة ومعنى العبادة .

ولقد حفظت لنا كتب الصوفية الكثير من ادعيتهم وكلها تفيض بالطاعة والخشوع واليك هذا الدعاء يقوله صاحبه مستعيذا : «اللهم اني اعوذ بك ان اقول قولا التمس احدا سواك ، واعوذ بك ان اتزين للناس بشيء يشينني ، واعوذ بك ان اكون عبرة لاحد من خلقك .

الضياع ودغدغة العبير

شعر : نقولا مسعد

السوسن المشوق يصرعه الحنان ،
ومدينتي المفروشة الطرفين فيها ـ
الحب مخنوق الضباب
يا كوكبي المخذول لا تابه لرايات الملاقة ،
سوف يجهدك العياء
اهدابك المخدوشة الحسناء تدخر
التصابي والغرور ..
أنفاسك الحيرى تضاجعها المودة والسكون
فتضج أسراب المرايا لارتعاشات
القوام لها مذبذبة الرياح ،
وتسير افكاري بقوقعة الضياع ،
وتحوم كالاعصار ، دغدغها العبير ..
في مضجعي المأثور بركان يثور
خلف اهتزازات النخيل ،
يا حبي الملدوغ يقتلني الدوار ، .
اضنى ازاهيري وعاث يروج ـ
في غلس انتظار .
جنت مقاديري وصالا من معالجة الزفير
ومددت ابهامي بلا نور أهلل كابتهالات
الاحبة واعترافات المجون
ناديت في حذر اواكب كل
اصوات الحرام
ففجعت يا اهزوجة الانسام للوجد الوثير
ونسجت من وجلي تعابير المذلة
نحو انسان تبناه الحبيب .
فتركت اوهامي مسمرة الجناح ، .
وغدوت كالمقرور اسكره الرذاذ
ان عافني رأسي كبوت وعادني
وعي كمقتول الرماح ..

قايين والفردوس

شعر : حاتم حسون

ـ ١ ـ

في سكون الليل
والصمت
بئر مهجورة
والريح
غابة تشتعل
وانا
اتبع القمر
على ارصفة الظلام
الى
افاق
مجهولة
ابحث عن نفسي
كالكوكب السيار
في ظل الاسطورة .

ـ ٢ ـ

ايها الافق السجين عبر التاريخ
ما زلت
ـ مذ ولدت ـ
كالصورة
عشقت الرحيل
وقناديل الرحيل
وبقيت وحيدا
تخيوط السحر المنظورة .

ـ ٣ ـ

ـ نامي !
يا عيون السكينة
كحبات الرمل العاشقة
يا من
تسبح
في جفونها
قطرات الندى الحزينه
ـ نامي !
على انغام القيثار
يا نثارات مرآة مكسورة .

ـ ٤ ـ

«الجمعة الحزينة»
صفصافة باكية
تكتب مرثية المدينة
واجنحة
الحمائم
المسحورة
تنام مع الاهات الدفينة
هل تطفىء الحرائق المشتعلة
امرأة ثكلى مذعورة ؟!

ـ ٥ ـ

القناديل الشاحبة
في
سراديب
الابدية
تبقى ابدا كالصمت
تخشى الالام المنسية
كتماثيل الرخام المطمورة
فتتابي كاوراق الخريف
يا امثال سليمان المأثورة

ـ ٦ ـ

بعد
ثوان
معدودة
يغلق باب ترثانا
وانا قايين
تذكرني الاسطورة .

الرصافي ... مرة أخرى

بقلم : يعقوب يهوشواع

نشر الاستاذ علي سعيد خلف في هذا الملحق ـ ٢١ ـ ٤ ـ ٧٢ ـ مقالا تحت عنوان ـ الرصافي في القدس ـ ، تعرض فيه للفترة التي اقام بها الشاعر منفيا في هذه المدينة . وقد احتوى المقال على بعض الهنات بما يختص بالدقة في التاريخ للادب . ولا اودهنا الوقوف عليها جميعا ، اذ ان هدفي التحدث عن حفلة الاستقبال التي اقيمت على شرف الشاعر لتوديعه ، حين صدور الامر الملكي الفيصلي بالعفو عنه . وقد ذكر الاستاذ خلف ان بلدية القدس اعدت لهذه الحفلة التي اقيمت في حديقة البلدية المجاورة لبلدية القدس الان ، وكان يطلق عليها آنئذ المنشية . وكان على راس المدعوين السير هربرت صموئيل ، ومن ضمن الحضور المستشرق العبري ابن يهودا [كذا !] الذي القى كلمة جامعة عن ماضي العرب وفضلهم على المدنية الاوروبية والحضارة عامة . وفي نهاية الحفلة القى معروف الرصافي رائيته التي اثبتها الاستاذ خلف كاملة.

وفي الواقع فان الحفلة اقيمت في سينما «القدس» التي كانت حينها قرب باب العامود ، يوم ١٣ كانون الاول سنة ١٩٢٠ . وقد قدم رئيس البلدية راغب النشاشيبي الى الحضور المستشرق العبري البروفسور ابراهام شالوم يهودا، الذي القى محاضرة عن الحضارة العربية في الاندلس . وقد ذكرت الجرائد العربية الصادرة حينها ان المحاضر تحدث بالعربية لمدة ساعتين عن امجاد العرب في الاندلس، وعن مساهمة اليهود في الادب والفن ، ثم ناشد العرب على احياء تلك الفترة الزاهرة من تاريخهم بالتعاون مع يهود البلاد، واعطاء جميع الشعوب المقيمة في الشرق دون تفرقة فرصة المساهمة في بناء حضارة جديدة فيه . ثم عرض على الحاضرين بواسطة الفانوس السحري صورا عن مساجد وقصور وقلاع الاندلس ، التي تحولت اليوم الى كنائس واديرة تقرع اجراسها في الامكنة التي كان الاذان يرفع منها .

اما الصحافة العربية فلم تعر كثير اهتمام لهذه المحاضرة واوشكت ان تمر عليها مر الكرام ، غير ان تطور الامور ادى الى عكس ذلك .

ويظهر ان الانطباع الذي خرج به بعض الحضور من المحاضرة هو ان هدف يهودا كان التلميح الى القرابة الوثيقة بين المسلمين واليهود في الماضي من جهة ، والى الهوة التي تفصل المسلمين عن المسيحيين من جهة اخرى. وواضح ان الصحافة العربية في تلك الفترة لم تعن بابراز هذه النزعة التي ظهرت في محاضرة يهودا ، في الفترة التي بدات فيها البراعم القومية العربية في البلاد بالنمو .

وفيما يبدو فقد كان لخطاب المندوب السامي بعد محاضرة يهودا والذي رفع فيه من شأن الحضارة العربية واشاد بالفن الاسلامي في قبة الصخرة وبمحاضرة يهودا التي اظهر فيها اوجه التعاون بين العرب واليهود ـ كان لهذا الخطاب ابلغ الاثر في نفس الشاعر معروف الرصافي ، واثار فيه بعض ردود الفعل حول ضرورة التعاون بين الشعبين .

وقد نظم الرصافي قصيدة طويلة بعث بها الى المندوب السامي ، وارسلها هذا بدوره الى ادارات الصحف العربية لنشرها ، وهي القصيدة التي اثبتها الاستاذ خلف في مقاله ، وفيها يشير الى أن اليهود هم «اعمامنا» وانهم من ذوي القربى . وامتنعت صحيفة «الكرمل» الصادرة في حيفا والمناوئة لليهود عن نشرها ، وامتنعت كذلك من نشر الاجابات الشعرية على قصيدة الرصافي . وبهذا تكون هذه الصحيفة قد اتخذت موقفا محايدا من الموضوع. ولكن بعض الشعراء العرب حينها لم يقفوا مكتوفي الايدي (ومن بينهم الشيخ سليمان التاجي الفاروقي) والقوا في الرد على معروف الرصافي قصائد مطولة. وكان للضجة التي قامت حول هذه القضية ان اثير في الشاعر مشاعر الامتعاض والاستياء ، فاضطر للرد على مهاجميه برسالة طويلة .

وقد خرجت صحيفة «مرآة الشرق» المسيحية (عدد ٧٣ ، ٢١ كانون الثاني ١٩٢١) بمقال تدافع فيه عن موقف الرصافي واثبتت بعض الابيات من القصيدة ، يتحدث فيها الشاعر عن أمجاد العرب ، وايدت الموقف الذي اتخذه حين وصف اليهود بانهم «اعمامنا» مستشهدة بالكتب السماوية. ولم يجد هذا الموقف الذي اتخذته الصحيفة اصداء ايجابية في الاوساط الادبية العربية .

وقد نشر معروف الرصافي في الصحيفة المقدسية المذكورة (عدد ٧٦ ، ٤ شباط، ١٩٢١) ردا مطولا على حملة الشيخ سليمان التاجي الفاروقي . صاحب القلم اللاذع ، وهو الذي اتهم الشاعر بخيانة امته ، وفي هذا الرد يتعرض الشاعر للدوافع التي دعته الى نظم قصيدته ، ومنها تقديره لموقف هربرت صموئيل من ادارة البلاد آنذاك . وأعلن انه يبيح دمه لكل شخص يثبت انه نظم مرة بيتا واحدا من الشعر طمعا في منفعة شخصية . وعاد وذكر القرابة التي تربط اليهود بالعرب ، ولكنه اكد انه يكره المبدأ السياسي الذي يؤمن به اليهود ، والذي سيكون من نتائجه ان يضطر العرب الى مغادرة البلاد بعد ان يعطى الحكم فيها لليهود.

يقول الدكتور ناصر الدين الاسد في كتابه «محاضرات في الشعر الحديث في فلسطين والاردن» (على طلبة قسم الدراسات الادبية واللغوية ، ١٩٦٠ ، ص ٩٢ ـ ٩٩) في مجال الحديث عن الشاعر وديع البستاني .

«ومن اشهر مواقفه قصيدة نظمها سنة ١٩٢٠ في الرد على الشاعر معروف الرصافي . وكان معروف آنذاك في فلسطين وقد نظم قصيدة يثني فيها على المندوب السامي هربرت صموئيل وعلى (يهودا) بمناسبة خطبة القاها .. وكانما آذى هذا الضرب من الخضوع والذل بشاعر العزة في نفس وديع البستاني فانبرى يرد على معروف بقصيدة طويلة من خمسة وثلاثين بيتا نشرها في الصحف آنذاك ، قال في اولها :

خطاب يهودا أم عجاب من السحر
وقول الرصافي أم كذاب من الشعر
وحقك ما ادري ، وادري ، واياها
مراوحة بين الرصافة والجسر
وما من عيون للمهى تجلب الهوى
بارض بها عين الزمان على الحر
...قريضك من در الكلام فرائد
وانت ببحر الشعر أعلم بالدر

ولكن هذا البحر بحر سياسة
اذا مد فيه الحق آذن بالجزر

... وكانت هذه القصيدة والرد عليها من اسباب اضطرار معروف الى مغادرة فلسطين لشدة ما اصابه من هجوم شبانها عليه وهجائهم له على جرائد فلسطين» .

ومن الجدير بالذكر ان الصحافة العبرية في تلك الفترة لم تتتبع هذه المعركة الدائرة بين الشعراء والقوميين العرب في فلسطين . واليوم ، بعد نيف ونصف قرن نستطيع ان ندرك لماذا ثار المتحاملون وهاجموا شاعر القومية العربية بشدة ، وذلك لانه تجرأ على اطلاق لقب «اعمامنا» على اليهود ، ولانه أعلن ان العرب لا يكرهون اليهود .



...دتان في الايديولوجيا

شعر : علي خليل حمد

...سان الزورباوي : ـ
...نا ..
... يولد مره
...ل البذره
تنفلت من القشرة لتظل تدور على القشرة !
...نا ..
... يولد ثاني مره
...يت الحبل مع الابوين
...لف على يده غيره !
...سان يولد انى شاء
...هو الانسان الزورباوي الرائع والجبار
...ذا راقته الفكرة اطبق نابيه عليها كالثمرة
... هي نضره
متى زايلها نسغ الاعجاب
...سقطت من فمه .. منسيه
...نطلقا يبحث عن اخرى
...وربـــا !
...لجسد هو الجوهر
...حديث الجسد الرقص او التغريد
اذا حدثك الجسد بان ترقص في الشارع فارقص لاتتأخر
...اذا لم تلق مكان
...ناعزف الحانك للشاطيء للمرج الاخضر
...مصطحبا معك زجاجة خمر
...امرأة ما
...الخمر تعيد ابنة ستين الى بدء النهدين
...جميل ان يسكر انسان حتى يفرح
...جميل اكثر
ان يفرح انسان حتى يسكر !
...علام في الصحراء :
سماؤنا كخيمة زرقاء
اوتادها الجبال
يا روعة الخيال !
اعطيك ما تشاء
الخمر والنساء
بشرط الا تقرب الخمر ولا النساء
هبـــاء !
حين تغيب الشمس
تغرب في حوض كثير الماء والاوحال
تلك هي الجمال !
سعادة الانسان ان ينام في السرير
وتقبل الحسان عندما
باصبع يشير
من اين لا يهم
ما دام تجار العبيد مرة واحدة
لم يعرفوا التأخير !
«الدينصور» كان
ومات من زمان
فهل سمعتم بانقراض الجان ؟!

عمـــر الخيـــام ...

بقلم : علي سعيـــد خلـــف

عنوان غريب ، لم تطرقه الصحافة ولم تكتب فيه ، ولم يكن لهالاسباب عدة – ايضا – لتكتب فيه .. تنزل في فندق الخيام وتمر بشارع الخيام وتجول في متنزه الخيام ثم لا تعرف من هو عمر الخيام او الخيام الـــذي يسمون هذه المسميات باسمه ،مسكين عمر الخيام ، حبه للخمر قضى على عبقريته ، حتى انكر المتحذلقون اسمه الاول كانه كان مجرما في شغفه بالخمر ونسي الناس – بسبب نفاق المؤرخين– ابا محجن وخمرياته ، والاعشىوشواته وابن دريد وسقاته وابن‌سينا وسهراته وابا نواس وشذوذاته . وسلطـــوا اضواءهم جميعها على عمر الخيام ،مع ان الخيام قد يكون اعف من هـؤلاء جميعا ، وامضى منهم جملة ،واثقفهم فيما قدم من اصول الرصد والفلك، والاحوال الجوية ، والعلوم الجبرية ، والارصاد الفيبية . مما هو مشهورفي هذه الايام بسبب تقدم العلم وتطور الاتصال بالفضاء ... كان ابو محجن حليف كاس وطاس . ومع ذلك لـــم ينكر احد ، تفوقه في الشعر ، كما لم ينكر احد جهاده وبلاءه في نشر الدعوة الاسلامية ، وهذه شهادة من علي بن ابي طالب رضي الله عنه – حين سأله عمر بن الخطاب ، عن اشعر الناس، فقال كرم الله وجهه ... : – اشعر الناس هو الذي احسن الوصف واحكم الرصف . وقال الحق ونطق بالصدق .. قال عمر ومن هو قال علي : ابو محجن الثقفي الذي يقول : –

لا تسالي الناس عن مالي وكثرته
– وسائليني عن ديني وعن خلقـــي
قد يقتر المرء يوما وهو ذو حسب
– ويكتسي العود بعد الجدب بالورق

الى نهاية القصيدة ... فقال عمر ايدتني يا ابا الحسن أيدك الله ، فما زلت مؤيدا في كل خير ، ثم قـــال علي : قد صدق في كل ما ذكر ،ولولا آفة كانت في دينه من حبه للخمر وقد تركها انفا ، والانف من الكرم ،والكرم من الايمان لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم – فقال عمر .. بأبي الله يا بني هاشم الا ان تكونوا سادة في الدنيا والاخرة ... ثم هذا ابن‌دريد اللغوي العجيب والشاعر الكبير الذي ترك لنا كتبا قيمة منها مقصورتـــه المشهورة ... كان هذا العالم لا يترك دنان الخمر .. تقدم اليه فقير طالبا حاجة ، فقدم له جرة مملوءة نبيذا.. فقال له غلامه ، وهو يعرف ولعـــه بالشراب : ليس عندك الا هذه الجرة، ونحن الان في عمان – بضم العين – بعيدون عن بغداد ... فقال له ابن دريد : لا عليك . واستشهد بالآيـــة الكريمة .. – لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون – ... وهذا ايضا ابن سينا عفى الله عنه كان مرجعا في كل علم غيره .. تقدم له قوم يدعون ان ابنهم اصيب بلوثة فيتصور انه بقرة . ويأخذ بالخوار . وقد ينطح من يكون في البيت . ويأخذ بالبرطعـــة فاحصا الارض بيدين ورجليه،فطلبه ابن سينا فلما جيء به . اخذ الشاب يفعل افعال البقر ، ينطح ويهجـــم ويشمس ، فاطرق ابن سينا مليا ،ثم قال بصوت قوي : – هذه بقـــرة صارف لا فائدة منها عافت الثيـــران اذاها اكثر من نفعها . ولا بد من‌ذبحها هاتوا السكين ، هاتوا السكين فجـيء اليه بسكين مرهف الحد . فقال‌الرجال الموجودون قرب الشاب موثقيه، ووثب اليه ابن سينا يحاول ذبحه . فصحا الشاب حالا لنفسه ، ورجع الى‌حقيقته يستنجد ويثوب ، ويعتذر . وقدآب اليه عقله .. هذا العبقري في كـــل شيء ، كان لا يترك الشراب ليلة. فاذا جن عليه الليل ، جيء له‌بالحسان والقيان والدنان . واخذ يباشر شرب بنت الحان ، وهو وزير‌يشرب حتـــى يثمل وينام ، وفي اليوم التالي،ياخذ بتصريف الامور وادارة الحكم، كاحسن ما يكون الحاكم ، عدلا واجتهـــادا، ونشاطا هذا العبقري شرب اكثر مما شرب عمر الخيام ، ومع ذلك نســـي الناس منادماته . وتعلقوا بعلمه‌وطبه الا عمر الخيام فان . ربما لم‌يشربها وقد يحمل ما قاله فيها على ما حمل عليه قول ابن الفارض : –

شربنا على ذكر الحبيب مدامة
سكرنا بها من قبل ان يخلق‌الكرم

او كما قال : –

ادر ذكر من اهوى ولو بملام
فان احاديث الحبيب مدامي

هذا الخيام ، واسمه الكامل‌مع لقبه – الدستور الفيلسوف حجـــة الحق غياث الدين ابو الفتح الامام الخواجة عمر بن ابراهيم الخيام –: والخيام لقب ابيه ، ويقصد بالخيام صانع السرادق المزخرفة من الداخل وهي الفسطاط ايضا تنصب وتركب لاستقبال الضيوف .

لم يكن عمر الخيام شاعرا فحسب بل كان عالما فلكيا ورياضيا جغرافيا كما قدمنا . عاش في ايام السلجوقيين وساهم في اصلاح الحساب السنوي الفارسي . كان ابن سينا من‌اساتذته واتصل في شبابه بزعيم الاسماعيلية الحسن الصباح في قلعة – الموت – كان متعمقا في الرياضيات . فله‌كتاب – المصادرات – على اقليدس‌ومشكلات الحساب – وكان حجة في الحساب والفلسفة والارقام والمادة والصـــورة، والطبيعة والفلك . ومع كل ما ذكر، لم يشتهر الا برباعياته وخمرياتـــه فيها . فكانت هذه الرباعيات سلاحا ذا حدين . اشهرته في اماكن،واغمت سمعته في اماكن اخرى ، ولكن شهرة الرجل في الخمريات ظلت تتسرب‌الى كل مكان . فترجمت رباعياتـــه الى ثلاثين لغة منها العربية . فقدترجمها شعرا الى العربية الشاعر الزهاوي العراقي، واحمد رامي المصري‌والسباعي المصري ووديع البستاني الفلسطيني، ومصطفى وهبي التل الاردني وعبد نائل العراقي ، الا ان اقرب ترجمة للاصل الفارسي هي الترجمة التـــي قام بها الشاعر العراقي احمد الصافي النجفي ....

بلغت رباعيات عمر الخيام ثلاثمئة وثماني وخمسين رباعية . على اصح وجه وما زاد عليها مما ترجمه فيتز غيرالد . نيل مئة سنة . فاعتبـــره العلامة الفارسي اقاي محمد فروغي، زائدا وليس له ، مع انها باللغـــة الفارسية تبلغ خمسة الاف رباعية.

اما المستشرقون الذين ترجموا له، وكانوا سببا في جعله اشهر شعراء اسيا على الاطلاق منهم : فيتزغيرالد الانكليزي ، وفردريك روزن الالماني، وكريستنسن النروجي، وجوكوفوسكي الروسي .

واقدم نسخة للرباعيات هـــي النسخة الموجودة خطا ومزخرفةبصور فارسية رائعة ، في مكتبة – بودليان– في جامعة اكسفورد وهي مكتوبة سنة ٨٦٥هـ.

وعمر الخيام جعل من اسمه‌محببا مشهورا . فكثير من العائلات الامريكية تسمي ابناءها باسمه وتطلق عليـــه – عمر – ومن هؤلاء الجنرال عمـــر برادلي ، احد قادة الحلفاء الكبار في الحرب العالمية الثانية واحد فاتحـــي – برلين – ...

الملل عدو الحياة ...

الملل عدو الحياة ، وقديما سلك الناس مسلكين لمحاربة الملل . المسلك الاول الزهد في الحياة . كما فعـــل المعري وابو العتاهية . والمسلـــك الثاني . طريق ابي نواس والخيام..

دع عنك لومي فان اللوم اغراء
وداوني بالتي كانت هي الداء

ولكننا في الواقع . لا نؤيد الروح الخيامية . ولا نرجو لها الـــرواج والشيوع . لان في انتشارها دعـــوة الى الانحراف والتحلـــل والاباحـــة والبعد عن جادة العدل والكـــسب. والانطلاق دون تحمل المسؤولية فــــقد يكون الخيام ابعد الناس عن الذي نقول ، وذلك لفكرته العلمية وتعمقه في فهم الكون . واذا فرباعياته‌الخمرية قد تحمل على المحمل الاول . انهـــا القيود والاصفاد الاجتماعية . وعنـــاء نشوة روحية انطلاقية آتية من دنيـــا النفس بعد العمل الشاق . او تكون خمرياته دعوة صوفية الى التبتـــل والانقطاع. لم يكن عمر الخيام – كما يظن بعض الجهلاء – رخيصا . بـــل كان محترم الجانب مرموق المكانـــة يدنيه الامراء والملوك . وقد كـــان السلطان ملك شاه ينزله منزلـــة الندماء . والخاقان شمس الملـــوك بنجاري يعظمه غاية التعظيم ، ولكنه هو نفسه كان يأبى الظهور ويرفضه مؤثرا حياة التواضع والعلم‌والاستتار كما انه كان بعيدا عن المزاح والهزر ومخالطة العامة . وهو ما يؤيدان دعوته الخمرية دعوة صوفية ، بعيدة عن السفلة ورخص النفس . ولعـــل حادثته مع السلطان ملك شاه هي التي اوجبت عليه الانزواء ، ثم‌الاقبال على الخمر لينسى الناس فكان مـــن ذلك انه وضع كل فلسفته في الحياة والناس والبشرية عموما هذه‌الخمريات والناس‌والبشرية‌عموما في‌هذه الخمريات المعاصر له السمرقندي . قال : جاء رسول السلطان يخبر حجة الحـــق عمر في مدينة – مرو – وذلك فـــي شتاء سنة – ٥٠٨ – هـ ان السلطان يريد الصيد . ويريد ان يعمل‌حسابه واختياراته ليختار اسبوع صحـــو لا ينزل فيه مطر ولا ثلج . وذلك‌ليخرج خلاله السلطان للصيد . فانــــزوى الامام عمر في مختبره او مرصده . يبحث ويقيس ابعاد النجوم ،ويراقب الجو والطقس . ثم خرج واخبـــر السلطان . بان الاسبوع القادم بطوله لن يكون فيه شتاء ، ولا بلل . فامر السلطان بتجهيز حاشيته . وخرج للصيد في اليوم التالي ، واذا بالسماء تنهمر ، وترعد وتبرق . وينزل‌الثلج والمطر ، فاخذ الناس يضحكون ،وكاد الملك يغضب عليه . فقال له حجة الحق عمر . : لا عليك فانها هـــي ساعة من شتاء فقط وبعدها لن‌يكون مطر لمدة اسبوع ... وبعد برهـــة انقشعت الغيوم وانقطع المطر ،وخرج الملك للتصيد ، ورغم ان الناس بعد ذلك اخذوا يتبركون به ويتقربون اليه ويعتقدون بولايته . الا انـــه انكمش على نفسه وانفرد عن الناس، وبعد موت السلطان المذكور انفا ، ذلك السلطان الذي زوده بما يبني به مرصدا يكتشف به الاحوال‌الجوية كثر اعداؤه وتكالبوا عليه واتهموه بالزندقة فلم يجد مناصا من الهرب الى الحجاز حيث ادى فريضة الحج بصورة صحيحة تامة – ثم عاد الـى فارس حيث انزوى عن الناس وشرع بالتاليف بالعربية والفارسية .

ومن الكتب التي الفها بالعربيـــة كتاب سماه – الجبر والمقابلة – ولا يزال هذا الكتاب مرجعا للعلماء حتى الان والف بعد ذلك كتابا في التنبؤ الجوي سماه– لوازم الامكنة – ليشرح فيه تغير الفصول وشرائط تقلبـــات الجو في مختلف الامصار . وكان‌الخيام ايضا حجة في العربية وله شعـــر بالعربية نثبت بعضه كقوله : –

متى مادنت دنياك كانت بعيدة
فوا عجبا من ذا القريب المباعد
اذا كان محصول الحياة منية
فسيان حالا كل ساع وقاعد

وكقوله ايضا : –

صرفت دهرا طويلا في التماس اخ
يرعى ودادي اذا ذو خلة خانا
فكم الفت وكم احيت غير اخ
وكم تبدلت بالاخوان اخوانا
وقلت للنفس لما عز مطلبها
بالله لا تالفي ما عشت انسانا

شـــوق

فهد ابو خضره

يا ناعس الطرف شوقي لا يسكنـــه
الا لماك فقل لي : هل اطمئنـــه ؟
ام ان شوقي موصـــول بآخرتـــي
وغايـــة القلب منه ما يكفنـــه ؟
تشوقنـــي بسمة للنـــور تحملنـــي
والصبر في الحب شيء لست اتقنـه
نجي روحي أغلى موعـــد رقصـــت
له الحنايا ورف القلـــب يحضنـــه
أرق من نفس النـــوار همستـــه
ما كـــان اطيبها لـــولا تلونـــه
الورد وجنتـــه والسحر لفتتـــه
والعطـــر نفحته والطهـــر معدنـــه
يقال لي اهجره تسلم من لواعجـــه
وكيف يهجر من هـــذي مفاتنـــه ؟
لا كان لي خافق ان كان يصرفـــه
عـــن الاحبـــة وجد بـــات يوهنـــه
اشعـــل بصدري نارا غير راحمـــة
لكن حـــذار .. فقلبـــي انت تسكنـــه

ـ لا تعلـــم ـ

لو تفهم السمراء لو تفهـــم
ما يحمل القلب وما يكتـــم
صلى وصام العمر يا حلوتـــي
يشكو الى الله ويسترحـــم
انفاسه نجـــوى وايامـــه
شكوى ونيل حالك معتـــم
ذاب من الاهات يا حسرتـــي
والحلوة السمراء لا تعلـــم
مريضـــة العينين يا ويلتـــي
فلترســـم الاشعار ما ترسم
ماذا يقول الشعر في وصفها ؟
ما البحر ما الفيروز ماالانجم؟
تكسر اللفـــظ على جفنهـــا
وعي حتـــى الشاعـــر الملهم
اقول ان تعبر على حيـــنـــا
ساشرح الشوق ولا اكتـــم
اقول ان تعبر .. وكم مـــرة
تمر من بابـــي ولا اقـــدم
اظل كالتمثـــال في حيرتـــي
لا ارفع الطـــرف ولا ابســـم
حتى م يا قلبي تقول انتظـــر
اين الغد الموعود يا ابـــكم ؟
اخاف انذوي ويذوي الهوى
والحلوة السمـــراء لا تعلـــم

«من مجموعته الزنبق والحروف التي صدرت عن «الشرق»

اثـــر التـــوراة على ادب جبران

بقلم : محمـــود كنـــاعنـــة

يدعى جبران في كثير من الابحاث والمؤلفات . وعلى السنة ادباء الشرق والغرب بلقب – نابغة المهجر – ويلقب اخر اكثر شهرة وهو لقب – رسول الشرق الى الغرب – . وكان اول من اطلق عليه هذا اللقب الاديب الكبير الذي تخصص في دراسة وترجمة‌مؤلفات جبران الارشمندريت – انطونيـــوس بشير – . وبعد ذلك انتقل لقب‌جبران هذا الى قلب كل اديب ودارس . فامن الكثير فعلا بان جبران هو رسول من الشرق الى الغرب . فهل يا ترى‌نستطيع ان نرى في‌جبران وادبه ما يمثل‌الشرق كله بسحره وحكمته ووحيه ؟

الواقع ان جبران مثل الادب الشرقي وسحره في مجموعة من كتبه وعلى الاخص الاجنحة المتكسرة الذي صور به الحب والخيال والغرام القاتل والريف‌الوادع وكتاب – الهة الارض – الذي مثل به روح الشاعر الشرقي وخياله وظهرت هذه الاراء والملامح ايضا في كتابه – ايها الليل – . كذلك فانه ضرب ابـــدع مثال على رقي خيال شاعر الشـــرق واتساع افق واحلام اهل الشرق في كتابه – بين ليل وصباح – . وكتابه الاخر – حفار القبور – . ثم انه ذهب بعيدا في وصف الامة وتحامله عـــلى اصحاب الضغائن والاحقاد واهل اللؤم ومحاربة نزعة الحسد واهل الحسد في كتابه : – لكم لبنانكم ولي لبناني – وفي كتاب اخر هدفه نقد المجتمع‌واصلاحه وهو كتاب – وجه امي وجه امتي – .

ولكن هل وفق جبران بعد وصف سحر الشرق وسره والامه ؟؟ هل وفق في الانتقال الى وصف مواعظ اهل‌الشرق وحكمتهم ؟؟ الواقع يؤكد لنا انه فعل ذلك ونجح وخاصة في تمثيله لحكمة الحكيم سليمان ومواعظه وفي نبوءات اشعيا وغيرها من اسفار التوراة .حيث ظهر لنا بانه كان بالغ التأثر بهذه الحكمة وتلك الاسفار وقد اوضح هذه الحقيقة الكثير من دارسي الادب‌الحديث ونقاده واكدوا بان جبران قد درس التوراة – من الجلد الى الجلد – كما قال الاستاذ مارون عبود عن نفسه وامنوا بان جبران وجد في التوراة ما وجده فيها الشاعر الياس ابوشبكه حيث‌قال بانها منبع للالهام كالوطن الذي كتبت فيه – تدر لبنا وعسلا – واذا كنا ملزمين بتوخي الدقة عن جبران اول لدراسة التوراة واستيحاء اياتها‌وحكمتها واسلوبها ، فليس علينا الا ان نراجع نخبة مما قاله النقاد وارباب‌الدراسات الادبية حول هذا الموضوع بالذات‌فنرى مثلا الاستاذ بطرس البستاني الاديب والمؤرخ للادب العربي يقول : – ان ادب جبران كان متأثرا الى حد ظاهر وكبير باسلوب التوراة وخاصة في‌جمله الشعرية المقطعة . وفي اسلوبه‌الخيالي الجامح – . وقال عنه ايضا الشاعر الاستاذ الياس ابو شبكه : – ان‌جبران متأثر بالادب العبراني وقد استوحاه من قراءاته المستمدة لاسفار التوراة . ففي نثره الموسيقي روح من نشيد الانشاد لسليمان . وفي حكمته طابع من سفري الحكمة ويشوع بن سيراخ وفي خياله البعيد مادة من رؤى اشعيا وحزقيال . وان كتابه – النبي–شاهدا على ذلك – وبخصوص كتاب – النبي – بالذات فان معظم النقاد والدارسين يرونه الكتاب الاسمى في كتب جبران والكتاب الذي وضعه جبران بعد‌الاربعين بل الكتاب الذي جمع حكمة التوراة وتجارب الحياة وعصارتها فشهد بصدق وصراحة على ان حكمة سليمان‌وامثاله انما هي لب الحياة وعصارتها ولهذا جاء كتاب – النبي – اصدق مثال راى فيه النقاد والمؤرخون تأثر جبران التأثر الكامل بالتوراة . وحول هذا الموضوع بالذات تحدث الدكتور كمال نشأت في كتابه – شعر المهجر – فقال :

– وتتبلور في – النبي – لجبران صورة صادقة لاثر الكتاب المقدس في الادب المهجري – . ومعنى هذا ان الدكتور كمال نشأت راى في كتاب النبي انموذجا لتأثر كل‌الادب المهجري وليس جبران وحده بالكتاب المقدس . اي ان هذا الكتاب هو اصدق صورة لكل ما تحدثنا عنه حتى الان من الادب الحديث والادب المهجري وعلاقته‌استيحاء، روحا واسلوبا بالتوراة .

ولكني ارى هنا انه من حق القاريء علينا ان لايرضى بهذه الامثلة والحقائق المجردة من ادب جبران المتأثر بالتوراة اذا لم نضرب له من الامثال ما فيه الكفاية والاقناع . واذا لم نقدم له مقارنات من التوراة وادب جبران :

ولنستمع اولا الى امثال سليمان الحكيم عن العمل حيث تقول التوراة – اذهب الى النملة ايها الكسلان . تامل طرقها وكن حكيما ... ثم تقول الى متى تنام ايها الكسلان ؟ متى‌تنهض من نومك – اما جبران فيقول في ص٣٨ من كتاب النبي متأثرا بالوحي السابق من سفر الامثال . وحاثا على العمل : – الكسول غريب عن فصول الارض . وهائم لا يسير في موكب الحياة ... فاذا واظبتم على العمل النافع تلفتحون قلوبكم بالحقيقة لمحبة الحياة – .

ويقول الكتاب المقدس ايضا : – اذا ما نسجتم كساء لانسان فحذار من ان تنسجوا فيه خيطا واحدا من بغضائكم – ويقول جبران حول نفس المعنى – ص٣٩ من كتاب النبي – : – العمل المقرون بالمحبة هو ان تحوك الرداء بخيوط مسحوبة من نسيج قلبك مفكرا ان حبيبك سيرتدي ذلك الرداء – .

ويقول الكتاب المقدس في المزمـــور – ١٣٥ – : – كل ما شاء الرب‌صنع في السموات وفي الارض وفي البحار وفي كل اللجج . المصعد السحاب من‌اقاصي الارض . الصانع بروقا للمطر . المخرج الريح من خزائنه – . وفي مقابل ذلك وحول نفس المعنى وبنفس الاسلوب المتأثر بالتفكير الداعي الى تدبر امر السموات والارض وقدرة الخالق يقول جبران : – ارفعوا انظاركم الى الفضاء الوسيع تبصروه يمشي في السحاب . ويبسط ذراعيه في البرق . وينزل الى الارض مع الامطار . تأملوا جيدا كيف تحرك يديه الاشجار – وقول جبران هذا يشبه ايضا قول المزمور – ١٣ – – من مثل الرب الهنا الساكن في الاعالي الناظر الاسافل في السموات – .

ويقول النبي سليمان في نشيد الانشاد : – صوت حبيبي هو ذا آت طافرا فوق الجبال قافزا على التلال . حبيبي سبيه بالظبي او بغفر الايائل – ويقول جبران : – قومي يا حبيبتي يا جميلتي وتعالي . لان الشتاء قد مضى والمطر قد زال ... الزهور قد ظهرت في الارض –

وهكذا راينا من خلال هذه الامثلة والتي كنا نستطيع ان نقدم منها المزيد للقاريء . راينا صورة للاديب العربي الذي يصور لاهل الغرب وحدة متكاملة لادب الشرق وحكمته . بعد ان درس التوراة وحول افكارها وحكمتها ودمج ذلك في ادبه وحكمته باسلوب بلغ القمة جمالا وحكمة . وقد يكون من الممكن جدا بعد ان نتابع مثل هذا الاثر على غيره من ادباء العصر الحديث وبخاصة ادباء المهجر .

قطرة طل ..

فارس محمود

انت لو تدرين قطـــرة
علقت في ذات صخرة
وهفا النور اليهـــا
فغدت بالنور جمـــرة
في كتابي هامشـــية
انت لما كنت فكـــرة
لم اعرها من خيالي
خطرة او بعض خطرة
ثم صرتي في فؤادي
خفقه وبواح ســـره
انت ليل ساحـــر
زادت الاقمار سحره
انت في الليل صبي
حالم ينهـــل بـــدره
انت فجـــر ضاحك
نور الارجاء ثغـــره

وتحليل .. قصة

حـــدث ذات ليلـــة

لكاتبها : محمود ابو غزالة

بقلم : عبد الرحمن عباد ـ بيت لحم

...ـــات لا بـــد منهـــا . ...ة القصيرة عندنامصابة بارتخاء ...لها لا تكاد تبصر النور حتى ...الحرية وتظل تلح على كاتبها ...فع بها الى المطبعة فاذا بهـــا ... الله – في ارشق حلة وابهى ... ولا اقول ان الشعر لا ...من هذه للحنة فالاخر مصـــاب ... في رئتيه، ولا اظن ان السلامة ...لمثل هذا الادب الا اذا تخلص ...ه الادران وعاد يتنكب الطريق ...ح .

...هي الاسباب التي تدفع ببعض كتاب القصة عندنا ان يدفعوا ...هم الى المطبعة قبل ان يراجعوها ...و الملل .. !

هو ضيق الوقت .. ؟

...كانت الاسباب فان القاريء ...مستعدا ان يغفر للكاتب هـــذا والتراخي . هـــذا بالاضافة ...يعكسه من انطباعات في اذهان الناشئين من ردود فعـــل لا ...بالخير .

القصة معاناة وتجربة وليست او حكاية تقال في مجلس سمر ...انها ليست – خرافية – لذا ...جميع من يكتبون هذا اللون من ...ان لا يخرجوا انتاجهم الى النور ...ان يكتمل نضجه ويتكمل براع..

...ن بين يدي القصة التي نحن ...وهي تتلخص في هذه الكلمات ...ليلي ينتظر حفلة اضـــواء ليسمعها بالمذياع الطقس بارد. الحارس المدفاة . ثم يشعـــر المدة فيفكر في اشغال نفســـه حتى موعد الحفلة يقوم ،يقشر ويضع عدسا على المدفاة يريـــد شوربة – يقرع جرس التلفون ...غرفته ويذهب الى منزله ليجد زوجته في حالة طلق صعبة ..ينقلها الى المستشفى حيث تضع توأما ولدا وبنتا .. عند الفجر يعود الى عملـــه .. فيشاهد رجال الاطفاء يخمـــدون حريقا شب في غرفته وتكون النتيجة خصم اسبوع من مرتبه وخروج مـــن الحبس بكفالة – يا بلاش –

هكذا تنتهي القصة .. ولا اريد ان اذهب بعيدا في تحليلها اذ يبدو لي انها القصة الاولى التي يدفع بهـــا الكاتب الى المطبعة وارجو ان لا اكون مخطئا . لان عتبي سيكون اشد ان‌كان ما اعتقده ليس صحيحا .

فهذه القصة من البساطة بحيث لا تكلف القاريء مشقة . قراءتها حتى النهاية فالقاريء يستطيع معرفة‌نهايتها قبل ان يصل الى منتصفها والكاتب هو الذي يدل على هذه النهاية حيث‌يقول اغلق الساعة ونفض عنه اللحاف على عجل وخرج من الغرفة واوصد بابهـــا ثم راح مهرولا لا يلوي على شيء واذ اوشك ان يصل البيت تذكر انه نسي اطفاء المدفاة وشوربة العدس عليها –

ان القصة تصاب باجهاض عند هذه النقطة مما لا يشجع القاريء على اتمام قراءتها حتى النهاية وكان احـــرى بالكاتب لو شطب هذه الكلمة مـــن قصته

هذه نقطة . اما النقطة الثانية‌والتي غفل الكاتب ذكرها فهي عملية ولادة الزوجة المفاجيء .. اذ يبدو لي ان الكاتب ليس متزوجا ليعرف ان عملية الولادة لا تحدث فجأة . فالرجل‌يعرف قبل يوم او يومين ان زوجته على‌وشك الانجاب فما بالك بامرأة تحتاج الى طبيب ليخرج منها اثنين..مما يجعلني اؤكد ان هذه القصة حكيت للكاتب او حدثت بالفعل وهذا دليل على‌تسرع الكاتب في حذف كثير من التفاصيـــل المهمة وحبذا لو انه حذف من قصتـــه قسمها الاول وحدثنا عن انشغال الحارس بمصير زوجته الذي ينبغي له ان‌يكون عارفا به مسبقا .

اما عن النتيجة . فقد جاءت منطقية حين خصم اسبوع من مرتبه ، وهذا قليل في رأينا ولكن ماذا نقول اذا‌كان الاخ محمود يريد ان يجعل قلب مدير الشركة رحيما ..

مهما يكن من امر هذه القصة فانها تحمل علامة النجاح وتبشر بقصص‌اوفر نجاحا ودقة . مع رجائي ان تكون‌هذه العبارة قد سقطت سهوا في كـــلام الكاتب او كانت خطأ مطبعيا وهي قول الكاتب – تطلع الى ساعته . التاسعة مساء – بقي ساعتين على حفلة اضواء المدينة –

– فساعتين – مرفوعة وليســـت منصوبة لانها فاعل .

مع امنياتي للكاتب بالتوفيق .





◆ طروب .. احتفلت هذا الاسبوع بمرور ثلاثين عاما على ميلادها في حفلة اقيمت في الملهى الذي تعمل فيــه ـ الريفوليوشن ـ .



اطفات طروب الشموع بمساعــدة صديقتها فياده ، بينما انصرف جميــع العاملين والعاملات في الملهى الى انشاد اغنية صباح ـ سنة حلوة يا جميل ـ

* * *

◆ فاتن حمامة .. عــادت الى القاهرة لزيارة ضريح والدها الــذي توفي منذ اسبوعين .. وستقيم هناك حتى الانتهاء من تصوير الحلقــات التلفزيونية التي تقوم ببطولتها .

* * *

◆ فقدت السينما المصرية مخرجا عريقا بوفاة كامل التلمساني . كان في بيروت . وسهر الليل في مشاهدة مسرحية فيروز ـ ناس من ورق ـ في البيكاديللي . وفي الصباح دقوا بابه فلم يجب . وعندما فتحوه فوجئوا بالامر الاليم . قال الطبيب بعد فحص الجثة ان الوفاة سببها سكته قلبية . والمعروف ان الفقيد سيناريســت ، ورسام ، علاوة على كونه مخرجا ويعتبر مكتشفا لعدد كبير من النجوم ، وفي مقدمتهم عماد حمدي ، الذي قدمه لاول مرة في فيلمه ـ السوق السوداء ـ .

* * *

◆ فريد شوقي .. قضى في بيروت ثلاثة ايام حدد خلالها الاماكن التــي سيتم فيها تصوير فيلمه الجديد ـ ابو ربيع ـ الذي سينتجه ويمثله الى جانب نجلاء فتحي ويوسف شعبان ومحمود المليجي ، وتوفيق الدقن ، ويخرجــه نادر جلال ـ ابن ماري كويني ـ خلال الشهر القادم .

* * *

◆ تحت اضواء الشموع .. تــم زفاف المطرب ماهر العطار صاحب ايوه يا واد خدت الامورة .. والفــرش منديلك على الرملة .. واستمر حفل الزفاف من التاسعة مساء وحتى الفجر .. وحضره جمع من الفنانين بينهــم عبد اللطيف التلباني ، ومها صبــري وشفيق جلال ومحمد العزبي وشكوكو الذين ساهموا في احياء الحفل ، وزفته شريفة فاضل ورقصت له سهير زكي . عروس ماهر تدعى فايزة وهي كريمة مستشار سابق يدعى محمود نسيم .

* * *

اشاعة سرت في الوسط الفني فــي القاهرة تقول ان وميض النار الذي تحت الرماد قد اشتعل ، وعاد الحبيبين فريد الاطرش وشادية . واستطاع احد الصحفيين الاذكياء ان يلتقــي بالمطرب العاطفي ويساله عن مــدى صحة الاشاعة ..



وقال فريد بلهجة لا تخلو من المرهفين :

ـ الفنانة العزيزة شادية دخلت حياتي منذ اكثر من عشر سنوات ، وكانت نسمة رقيقة اسعدتني ، وتعاونا معا في افلام متعاقبة حققت لنا النجاح المشترك .. ولكن الظروف ، او القضاء او القدر ، او القسمة والنصيب شاءت لها ان تمضي في طريق غير طريقي ، فافترقنا على الاحترام ، وبقيت لنا من ايامنا ذكرى طيبة ، هي التي دفعت صبحي فرحات مرة الى ان يسالني هل تتعاون مع شادية في فيلم ـ اضواء المدينة ـ ؟ فقلت له بغير تردد اوافق ... وكانت موافقتي دلالة على اننا لم نسدل الستار على الحب والسكاكين في ايدينا والحقد في قلبينا . وحالت الظروف دون لقائنا في ـ اضــواء المدينة ـ .. ومن ذلك الحين لم تقلب الصفحات الماضيات . فقد اصبحــت شادية زوجة ثلاث مرات . وكانت كل مرة تكفي من يطلقون الاشاعات باننا انهينا قصة الحب فعلا ، فاذا لــم يصدقوا ذلك فكيف نجبرهم عــلى التصديق .

◆ واذا جمعكما عمل فني جديد؟

ـ ارحب بالعمل الفني ... لشادية قبل الحب القديم ، زميلة اقدرها ، وصرت اقرب له ... ولكن العمل اذا جمعنا فليس معنى هذا ان الحب وراء الباب اننا لم نعد مراهقين . وما كان يجوز تصوره او توقعه منذ عشرة اعوام قد يصعب او لا يجوز تصوره الان .

◆ وبماذا تصف اشاعة حب بينكوبين شادية ، عبرت البحر من القاهرة الى بيروت ؟

ـ ستغرق الاشاعة في البحــر . اشاعة الحب بيني وبين شادية .. تليق باول نيسان الذي مضــى .. فلنضع عليها خاتم ـ الكذبة السامجة ـ

* * *

مع شادية

◆ ما اخبار قلبك ؟

ـ في اجازة طويلة .

◆ متى تنتهي ؟

ـ اسعد ايام حياتي هي الفترات بين زواج وزواج ... وهذه المــرة قررت ان تطول هذه الفترة الى مــالا نهايــة .

◆ اذن فالزواج لا يسعدك .. مع ان المعروف عنك انك تحبين الاستقرار في ظل رجل .

ـ الزواج يسعدني .. ولكن بعد اشهر من البداية يشقيني . انا لــم اتعلم من تجاربي . كل مرة تزوجت فيها ، كنت اتزوج بسرعة .. خــذ مثلا قصتي مع عماد حمدي . انني كنت مراهقة صغيرة احبت الحب الاول في حياتها ، فلم تستطع اخفــاءه ، وانتشرت القصة . وخوفا من القــال والقيل الكثير تزوجت بسرعة . وفي المرة الثانية ، في زواجي من عزيز فتحي تزوجته قبل الاربعين يوما .. وفــي المرة الثالثة في زواجي من صلاح ذو الفقار ، التقيت به في فيلم ـ اغلى من حياتي ـ وتزوجنا قبل مضي شهرين على بداية الحب ... الزواج بسرعة لا يعطي وقتا كافيا للدراسة ، فالحب ليس كل شيء في الحياة الزوجية . الحياة الزوجية تحتاج الى اتفاق فــي الطباع ، وقدرة على التنازلات ، وتعاون في تسيير سفينة الزوجية ، تعــاون بالفكر والحب والميول .

◆ المعروف ان قصة حبك مع فريد الاطرش استمرت مدة طويلة فلماذا لم تنته بالزواج ؟

ـ لانها استمرت مدة طويلة تكشف لنا فيها ان الحب بيننا شيء لطيف ، ولكن الانتهاء به الى الزواج يقضي عليه ، ولانني كنت اريد حياة زوجية مستقرة ، تزوجت فور ان التقيت بعزيز فتحي .

◆ ما رايك في اشاعة تقول انــك عدت الى فريد الاطرش ؟

ـ قالت ام كلثوم في اغنيتها انكان على الحب القديم واساه ـ انــا نسيته ..

◆ ياريت كمان ينساه

ـ هو ايضا نسيه ـ بقي عندي وعنده الاحترام المتبادل . ففريد فنان طيب لا يعرف غير الحب والاحترام للناس .

◆ الاشاعة كاذبة ؟

ـ كاذبة بالتاكيد . فلم ار فريد الاطرش منذ رحلة المغرب .. وحتى في المغرب رايته لدقائق فقط . انا في اجازة طويلة . وعندي ثلاثة افلام سوف تشغلني عاما او اكثر . وعندي صدود من الزواج والحياة الزوجية ، والحقيقة انني اوصد في وجه الحب كل قلبي .

* * *

شيء مؤسف ان تجيء النقطة الاخيرة في قصة حب هنية قطرة دمع وشيء غريب ان تعيش فاتنات الشاشة قصص الغرام السعيدة على الشاشة ، ثــم يفتقدنها في الحياة .

وهذا ما حدث بالنسبة لنيللي طفلة الشاشة التي اصبحت مع السنــين نجمة من نجماتها اللامعات . فقــد احبت ، وجاهدت حتى كتب لحبهــا الانتصار ، ثم فجأة اصيب القلــب المشبوب بنكسة ، فكان الطلاق .

الخبر نشر مختصرا ، وفي سطــور قليلة ، والخبر يقول :

ـ تم طلاق نيللي من زوجها المخرج السينمائي حسام الدين مصطفى وقد عادت نيللي الى منزل اسرتها بشارع القيت بالعجوزة ، حيث كانت تقيــم من قبل .

وقصة حسام ونيللي نبتت كالوردة المورقة وسط الامطار في بيروت . كانت واحدة من بطلات فيلم ـ نساء بــلا غد ـ وكان حسام مخرجه . وذات مرة صحبته الى شارع الحمراء ، وكانت معها والدتها ، فامطرت السماء فجأة وبطريقة لا شعورية فرد حسام معطفه ليحمي به تجمته . واحس وهو يحميها من الماء ، انها اقرب مما كان يتصور وخيل اليها وهي تلتصق به انهــا تلقى الحماية الواجبة في مثل هــذا الظرف المفاجيء .

وعاد الى القاهرة بعد انتهاء الفيلم .

وعلى ارض الوطن عقدا زواجهمــا بالرغم من العقبات التي اعتــرضت طريقهما ، ومنها ان حسام كان زوجا وابا .

وبين جدران العش الهادىء ، المطل على نيل الزمالك . عاش الاثنان فــي سعادة . الزوجة الصغيرة تحاول ان تكون ست بيت ماهرة ، والزوج يفني نفسه كي يكون رفيق درب ، ومعينا في طريق الفن .

ومثلت نيللي في ـ الشحات ـ قصة نجيب محفوظ المعروفة . وقامت ببطولة ـ كلمة شرف ـ امام فريد شوقي ، والفيلمان من اخراج الزوج الموفــق فنيا ، بقدر ما هو سعيد شخصيا .

وفجأة .. هبت الزوابع . انطلقت من تلك الشائعة التي اطلقها بعض المغرضين ، والتي تقول ان نيللي لا تعمل الا مع حسام ، وان حسام بدوره يفرضها على الافلام .

ولم يكن هذا صحيحا . فنيللي لم ترفض اي دور راته صالحا مع غــير حسام .

وحسام كان يرشح عروضه للادوار التي تناسبها ... ولكن النــاس ، بعض الناس ، قد لا يسعدهم ان يكون الاخرون سعداء .

وكان الطلاق تم وديا وبصــورة مفاجئة .

ولكن العارفون ببواطن الامــور يلمحون ان اسباب الطلاق الحقيقية غير ذلك ، وانها تتعلق بالحياة الزوجية ذاتها التي تحقق احلام كل من الزوجين في شريك حياته .

واذا كان الطلاق قد تم واقعيا ، فهو لم يتم فنيا ، فالتعاون فنيا بــين نيللي وحسام سيستمر لانه في اعتقادها فنان ناضج وحساس مرن ، ولانــه يعتقد انها كتلة من الشعور المرهف وصاحبة ذوق فني سليم .

* * *

فن التمثيل على المسرح ـ ٢

اجمل ما تصل اليه في هذا السبيل هو ان يندمج الممثل في الرواية التي يؤديها ومن ثمة يعين دوره في غفلة من ارادته ، فلا يدرك كيف يتصرف ولا يفكر فيما يصنع ، ثم ان يكون كل شيء سائرا في سبيله بدافع من نفسه في غير وعي ، ووفق ما تمليه الفطرة . ومن ما يقوله الممثل العظيم يجب ان يكون ممتلئا بالاحساس ، وعلى الاخص احساسه بالشيء الذي يصوره ، واذ يجب ان يشعر بالانفعال . لا مرة او مرتين فحسب في اثناء دراسته لدوره ، بل في كل مرة يؤدي فيها الدور ، وذلك بدرجات متفاوته قله وكثره ، سواء في ذلك اكان يمثله للمرة الاولى ام للمرة الالف ، هذا القول لســواء الحظ في متناول ايدينا نتصرف فيه كيفما نشاء . وذلك لان بين عقلنــا الواعي وعقلنا الباطن سدا لا يمكن تخطيه . ونحن لا نستطيع ان ننفذ الى نطاق عقلنا الباطن ، ولو حدث لسبب من الاسباب ان استطعنا النفاذ اليه لاصبح عقلا واعيا وبهذا يقضي عليه . المفروض اننا عندما نخلق فاننــا نخلق بتاثير الالهام ، وعقلنا الباطن هو وحده الذي يمدنا بهذا الالهام الا اننا على ما يبدو لا نستطيع استخدام عقلنا الباطن الا عن طريق عقلنــا الواعي الذي يقضي على عقلنا الباطن .

زاهي ظاهر ادوارد

أنبــاء الربــاط تقــول :

زال الخطـر عــن عبـد الحليــم حـافظ

الان فقط اجتاز عبد الحليم حافظ مرحلة الخطر .. ولو انه مازال ممنوعا من الزيارة والكلام في التلفون والحركة الزائدة .. وقد سمح له الاطباء بالنزول من السرير ليضع خطوات فقط .

وعلى مدى الاسبوعين الاخرين عاش عبد الحليم على خيط رفيع بين الحياة والموت .. بعد اصابته بحالة ـ اغماء كبدي ـ في اعقاب النزيف الخطير الذي فاجاه في الثالثة صباحا بغرفته فــي فندق الرباط وهو يستعد للعودة الى القاهرة .. ولم يكن يرافقه سوى ابن خالته شحاته والدكتور هشام وبليغ حمدي الذي الغى كافة مواعيــده وارتباطاته في القاهرة ليبقى الى جانب العندليب الاسمر .

وقد حاول عبد الحليم طوال مرحلة الخطر الا يعرف احد من اقاربــه او اصدقائه في مصر حقيقة الموقف حتى لا يسبب اي ازعاج لهم . وكان الدكتور ياسين عبد الغفار يتابع حالة النزيف ساعة بساعة ـ تلفونيا ـ عن طريق القصر الملكي المغربي ، وكان الدكتور هشام عيسى ـ الطبيب المرافق لعبــد الحليم يعطيه صورة متكاملة للموقف حسب تقارير الاطباء في مستشفى ـ ابن سينا ـ بالرباط .

وفي نفس الوقت وضع الملك الحسن طائرته الخاصة تحت تصرف عبد الحليم لكي تنقله الى لندن او نيويورك اذا لزم الامر ـ ولكن حالة الضعــف الشديد بعد نزيف الدم لم تكن تسمح بذلك ... وقد اضطر عبد الحليــم الى ابلاغ اخيه محمد شبانه بحالته لكي يؤجل الحفلة التي كان مفروضا ان يغني فيها ليلة شم النسيم ووقتها فقط عرفت اسرته انه يعاني من خطر نزيف حدث له .

وفي حديث تلفوني مع اسرته فــي القاهرة قال عبد الحليم بصوت واهن :

ـ الحمد لله .. حالتــي تحسنت قليلا .. ولو انني اعاني من هبوط حاد وضعف عام بسبب النزيف .. انني ممنوع من الكلام .. اعذروني اذا لم استطع اكمال المكالمة .. سأسافر الى باريس بعد اربعة ايام لكي اجــرى كونسولتو علما على صحتــي .. لا تزعجوا انفسكم .. ربنا معايا . و..

وبالفعل لم يستطع عبد الحليم اكمال الحديث واعطى السماعة الى الدكتور هشام الذي قال :

ـ الواقع ان حالته كانت خطرة جدا . فقد كان كل شيء عاديا وكنا سنعود الى القاهرة .. وفجأة ايقظني في الفجر وقال لي : الحقني النزيف .. حاموت .. ونزلت اجرى في الشوارع كالمجنون ابحث عن زجاجات الدم .. وعدت الى الفندق واجريت له عملية نقل اربع زجاجات دم ولم تكن حالته تسمح باى حركة وبقي في غرفته حتى توقف النزيف ونقل ثاني يوم الى المستشفى ـ ابن سينا ـ ولكن كانت هناك مفاجأة اخرى بانتظارنا : فقد اصيب بحالة هبوط في الكبد .. بالاضافة الى النزيف .. واصبح عاجزا عن الكلام والحركة .. وامضينا ساعات قلقة ومشحونة بالخطر في صراع مع الموت لمدة ٤ ايام وكان عبد الحليم قد اصيب بحالة اغماء كبدى وقد تحسنت الان حالته كثيرا ولو انه ممنوع المقابلة . والوحيدون الذين يدخلون اليه هم الاطباء .. وقد سمح له بعد الاتصال المستمر مع الطبيب المختص ياسين عبد الغفار بان يعود الى الريجيم العادى في الاكل ، ويتناول وجبات مسلوقة كل اربع ساعات .. المهم الا يبذل اى مجهود والا يرهــق نفسه بالكلام حتى يشفى نفسه مــن هبوط الكبد ويسترد بعض قوته .



وحتى يزول نهائيا الاغماء الكبدى والمفروض ان يجرى كونسولتو في باريس بعد عدة ايام . ويطير الدكتور ياسين عبد الغفار من القاهرة حيث يلتقى الدكتور نورمان تانر الذي يحضر لندن ايضا . وتجيء الدكتورة شرلوك ـ اخصائية التحاليل مــن نيويورك حيث كانت تلقى بعض المحاضرات ، ويقوم الثلاثة بالاضافة الى كبار الاخصائيين الفرنسيين بعمل فحص دقيق شامل نظرا لخطورة النزيــف الاخير . وبعدها يتقرر سفر عبد الحليم الى لندن او نيويورك قبل العودة الى القاهرة .

واكمل شحاته ـ ابن خالة عبد الحليم ـ المكالمة بعد ذلك وقال : انه عانى اسوأ ايام حياته خلال هذه الفترة وانه امضى اسبوعا كاملا بدون نوم ، وكان يغلق غرفته ويصلي من اجل عبد الحليم . وكان محمد عبد الوهاب يتصل يوميا بالتلفون للاطمئنان على الحالة . كما ارسل فريد الاطرش برقية عاجلة الى المستشفى لكي يطمئن ايضا . ولم يكد يذاع الخبر حتى تدفقت الاف البرقيات والمكــالمات التلفونية على مستشفى ابن سينا وكان شحاته يتولى الرد عليها والدموع في عينيه .

مسابقة الأنباء الفنية

رقم ـ ١٢٦ ـ

باشراف : عيسى حرباوى

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة محمد حمدان ديب مــن العريش .

١ ـ مثل عمر الشريف هو وابنه طارق في فيلم اجنبي ، اذكر اسم الفيلم .

٢ ـ ما اسم اول فيلم عربي مثلت فيه فاتن حمامة

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ١٢٤ ـ

الحل الصحيح : ـ

١ ـ اسم المطرب : موفق بهجت

٢ ـ اسم الممثلة : ميرفت امين

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :

١ ـ سعدي عرابي السلايمــة ـ القدس ـ عقبة السرايا
٢ ـ نايف جودات عبد اللــه ـ رام الله ـ الرام ـ بريد شعبة الرام
٣ ـ سامر رضا النجار ـ نابلس ـ شارع غرناطة ـ رقم ٨٠
٤ ـ عائدة امين السروجي ـ طولكرم ـ مدرسة بنات طولكرم الاعدادية
٥ ـ جاكلين داود يعقوب ـ بيت لحم ـ شارع النجمة ـ قرب نادي السريان
٦ ـ محمد عبد العزيز اسعيد ـ الخليل ـ مكتب تكسي اسعيد
٧ ـ فاروق حسن حسين الزير ـ سلفيت ـ شارع الامير محمد
٨ ـ بركات فؤاد الجمل ـ اريحا ـ مخيم عقبة جبر
٩ ـ اكرم بديع خليف ـ الناصرة ـ شيكون العمال العرب
١٠ ـ عوني صالح حبيب ـ بريد عكا ـ دير حنا
١١ ـ زاهي عزيز شحادة ـ شفاعمرو ـ شارع البركة
١٢ ـ عبد الرحيم عبد الرحمن حوش ـ كفر مندا ـ ١٦٩٦٥
١٣ ـ الياس فوزي خوري ـ قرية المغار ـ بريد طبريا
١٤ ـ صبحي محمد محاجنه ـ ام الفحم ـ المثلث
١٥ ـ يونس عثمان خورشيد ـ ترشيحا ـ بريد معونة

ملاحظات المشرف على المسابقة وركن التعارف

الى الانسة سميرة عبد سعيد جبر من غزة ، ان جوائزنا هي عبارة عن كتب ومجلات فنية وادبية .

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت لنهى التميمي

يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس ـ نادية الحرباوي ، ثائرة الحرباوي ، موسى كاشوريان ، مازن الحرباوي ، هند القطب ، يحيى ابوشريف ، عائدة حرباوي ، نــوال حرباوي ، سعدي السلايمة ، زيــاد الهدمي ، زينب ابو خضير ، انيس ابريوش ، عبد الملك ابو غوش ، نهى العسلي ، بسام عبد الله ، ابراهيم فراح ، عزيز ابو شيخ ، اكرم مسودة ، مليا الاجرب ، حسني ابو مياله ، فايز عبد اللطيف ، اياد برغوثي ، خليل الخالدي ، جوهر سنقرط ، عايدة ابو غوش ، فتحي عيسى ، عربي عبد الحق ، خديجة الباشا ، دينا شاهين ، عوض عياد ، نينا ابو السعود ، فتحي ابو زياد ، ابراهيم العبد . رام الله ـ يونس الطريفي ، صبحي خليل ، نوال الجاعوني ، فؤاد البلاصي ، نايــف جودات عبد الله . الناصرة ـ سمير مطرانة ، خديجة دخان ، سهام القاسم ، كمال ابو تايه ، علاء دياب ، اسمهان لافي ، اخلاص الزعبي ، سامية عويس ، فتحية عواد ، سلام اسماعيل ، عــز الدين جبرين ، محمد عبد الفتاح ، تريفون عزام ، اكرم خليف ، سعاد سليمان ، محمد احمد ، نجيب بناء ، خليل مسلم ، اسراء الزعبي ، احمد حجير ، جمال الفاهوم ، مريم عبــد الله ، راجح حجير ، سميرة مسلم ، علي طه ، الياس قسيس ، اميرة نظمه ، عدنان عودة ، سميحه طه ، ياسمين جبيلي ، امال شراري ، حسين فايد ، نابلس ـ زهير تركي ، وليد المغربي ، فاتن الشيخ علي ، عبــد الرحمن حماد ، باسم عبد الرحمن ، منهل خلفه ، محمد الشكعه . ناجح الشخشير ، هيثم الضامن ، سعادة ارشيد ، اسامة الاثير ، حامد شاهين ، بلال يعيش ، ثروت العاصي ، غازي ابو غزالة ، هشام الكخن ، سامــر النجار ، نهى التميمي ، محسن والي ، يوسف ابو ضهير ، عماد الشخشير ، ريما الشخشير ، الرملة ـ عتــري واكيم ، اللد ـ نادية العوضي . بيتي ابومنه ، سليم المنير ، عنتر قنديل ، موسى وتد ، هدى الحسن ، وليم المنير ، الكبابير ـ نجيب عودة ، كفرمندا ـ عبد الرحيم حوش ، حيفا ـ نبيله ابو شقارة ، طوني نجم ، كميليا جمال ، سوزان خشيبون ، ماكلــه مطانس ، ايلين اصيلي ، روزه سمعان ، نازك طوقان ، نبيل طوقان ، عليا شوفاني ، عكا ـ يوسف سواعد ، ميسر عنايا ، بسمة طه ، وليد مرسي ، وليد فتاش ، عوني حبيب ، عــزات عيسى ، رمزية فيران ، ليلى فوزي ، ابراهيم ابو حميد ، سهيلة السعد ، امال جريس ، ام الفحم ـ صبحــي محاجنة ، عفاف مصطفى ، حامد ابوشقرة ، رياض محاجنة ، البقيعة ـ ع الله بليك ، شفاعمرو ـ حسن ابوحجول ، زاهي شحادة ، حرفان نبيل نصار ، كمال نصار ، ليســا اندراوس ، فتحية وحله ، اريحا ماهر ناصرية ، جلال الحلاق ، انصاف بنات ، محمد العصري ، جبــر الحلو ، بركات الجمل ، ريم العود ، كفر كنا ـ طالب ابــو سوغــا المغار ـ رفيق عساقلة ، الياس خوري ، يوسف مزلبط . شوقي خــوري سلمان عمران ، محمد بدر ، سعيد ابو جنب ، منير ابو جنب ، كما غانم ، يركا ـ امين كنعان ، صالح قوقيش ، ميسون سلامة ، طمرا نزار ذياب ، نجوى بكر ، بيت لحم ـ جاكلين يعقوب ، جمال كرام ، جورج نصار ، سليمان سليمان ، هيفــا جقمان ، توفيق ابو قويدر ، طولكرم ـ نورهان مسعود ، ساهر سعادة ، سامي ابو شريف ، علي محمد ، نوال سماره ، عزمي محمــود ، حســن البزراوي ، ماجد ابو شنب ، عطاف مصاورة ، سمير سليمان ، يوسف حامد ، بيت جالا ـ جلال سند ، عبد اللطيف عمر ، جمال الحارس ، عائدة السروجي ، الخليل ـ نجاح عبيد ، وائل عبيد ، محمد سدر ، رسمية شاهين ، صادق سلطان ، راضي الحمــوري نبيل الحداد ، محمد اسعد ، سائدة بدر ، فاتنة ناصر الدين ، الفريديس ـ محمود زيد ، نواف مرعي ، انيسة شطروبي ، عبلين ـ فرج خوري ، حسني سلمان ، قاسم عثمان ، جوزيــف الحافي ، نبيه سلمان ، ترشيحا فيوليت سوسان ، لحاظ ميكــي ، يونس خورشيد ، جنين ـ تحسين زيد ، تيسير عدر ، روضة شوربجي ، الجليل الاعلى ـ نصر جــريس ، سلفيت ـ ابو سمره سليمة ، عيسى حرزالله ، سهاد عرام ، فاروق الزير ، دالية الكرمل ـ ابتسام فحمــاوي ، سلطانة حلبي ، معاد بصيص ، سامية ابراهيم ، نايفة بصيص ، اسامــة حلبي ، سامي وهبه ، عين ماهل ـ فتحي خطيب ، تل ابيب ـ هيلــه مشيح ، عسفيا ـ لطيفة حلون ، لطيفه دارون ، ايوب عزام ، سعاد روحانا ، عفاف هلون ، يافا ـ رقية تلغم ، هدى ابو حبيش ، فايزة ســراري ، فاطمة المصري ، محمد خوري ، وسام والي ، الجش ـ ايلي منصور ، كفرياسيف ـ ماجد شحادة ، جولس ـ هاني سلامه ، الطيبة ـ مصطفى يحيا ، منذر يحيى ، احمد الطيبي ، عنبتا ـ ابراهيم ابراهيم ، هضبة الجولان ـ ادراك شاهين ، ابو سنان ـ تغريد صعب ، هيثم صعب ، كفر كما ـ شهيلة تحاوخا ، غزة ـ ناهد دولة ، احمد شاويش ، عبد القادر النجيلي ، سامي المدهون ، جهان ابو غالــي محمد حنون ، رفح ـ صبحي جمعة ، العريش ـ محمد رمضان .

شروط المسابقة

١ ـ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على الغــلاف مسابقة « الانباء الفنية » ـ مع رقم المسابقة . وترســل الى : ص.ب ٤٢٨ اورشليم ـ القدس

٢ ـ آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .

٣ ـ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

قسيمة رقم ـ ١٢٦ ـ

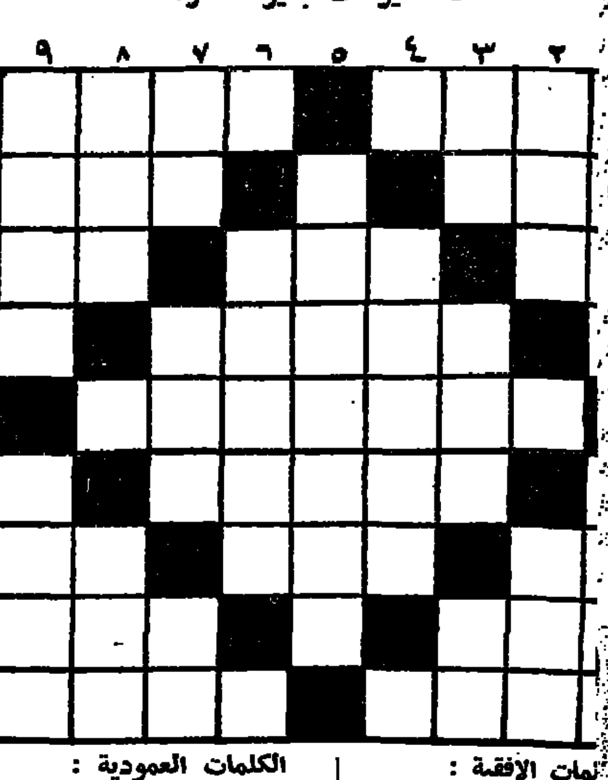
العنوان الكامل ____________

الاسم الكامل ____________

التوقيــع ____________



اعداد ـ يوسف بدير ـ غزة



الكلمات الافقية :

... عاصمة ايطاليا ، الاسم الاول
... رستم قائد الفرس
... علم ، يشتم
... لثا ادب ، عدم النوم ، بمعنى
... الاطراف ـ مقلوبة ـ
...
... حرف مبعثرة
... يستخدم في الارصاد الجوية
... عكس هزل ، وسط ، اخطا
... فجر ، كل
... ابتهال ، بطل مسلسل القديس ـ

الكلمات العمودية :

١ ـ سفلة الناس ، ذو اصل
٢ ـ زهور ، ما تذرفه العين
٣ ـ حرف جر ، قطع ، للنفي
٤ ـ شيخ
٥ ـ ميناء فرنسي
٦ تشريع
٧ ـ خاصتي ، تعتقد ، ثلثا توت
٨ ـ اسامه ، عجز مبعثرة
٩ ـ عاقل ، الاحسان

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

يلي اسماء اصحاب الحلول :

الناصرة ـ نعامة علي القاسم، ... علي القاسم ، اسمهان ادريس طولكرم ـ عبد اللطيف جمال نابلس ـ غازي ابو غزالة، رشيد شخشير ، يوسف ... احمد ، منير حرز الله ، ... سمعان ، فاتنة توفيق ، ... جاد سكس ، رمزية انيس، ... ، فكرية ـ القدس ـ ناحوم ... ـ رفح ـ سعيد ابراهيم ، ... يوسف بدير ـ قلقيلية ـ مصطفى نوفل ـ رام الله ـ وائل ... محمد ـ المغار ـ متى نجيب ... ، علاء حسين شلبية ، امل حسين ... علي بدر ، مفيد محمود ابو ... نهيل محمود ابو جنب ، يزيد ... دير ـ عبلين ـ حبيب غطاس ... ، نبيه سلمان سلمان ، سمعان ... ، حبيب ابراهيم خوري ـ دير ... ايلين ابراهيم حبيب ، ميشيل ... ـ باقة الغربية ـ فدوى عبد ... حلمي ، جمال طلال اشقر ... قرع ـ عبد الله احمد زيد ـ ام الفحم ـ راضي مصطفى ـ طرعان ـ نبيل نصار ، زاهي بشارة بشارة، كفر ياسيف ـ ماجد وحمد شحادة، عسفيا ـ فادية زيدان ، دبورية ـ فيصل حسين سعيد عزايزه ـ يركا ـ عفيف ابو عيسى ـ يافة الناصرة ـ عدوان سعيد ـ جيش الدفاع ـ ركاد طافش ـ دالية الكرمل ـ امين مقبل نصر الدين ، مجيد رؤوف وهبه، سامي سلامة وهبة ـ ابوسنان ـ حمادهمهنا عزام ـ كفر سميع ـ نبيل خطيب ـ عين ماهل ـ فتحي محمد خطيب ـ الجديدة ـ محمود عبد القادر كيال ـ سيكف ـ محمد ياسين شحادي ومن سخنين عائشة قاسم زبيدات ·

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة على اسماء اصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من

١ ـ ايلين ابراهيم حبيب ـ ديرحنا
٢ ـ جمال طلال اشقر ـ باقة الغربية
٣ ـ نبيل مصطفى نوفل ـ قلقيلية ـ سوق الخضار والفواكه ·

... الاقفية ـ تتمة

... ن ، ونقول منصبا على سبيل ... ، لان هؤلاء الخوارج هم اول ... ان مناصبهم صورية ، وانهم ... جهة ، وان الحل والربط هو ... عاليك الاقليمية ، وان الوزير ... او العين او الموظف الفلسطيني ... منصبه هو في الحقيقة تابع ... سفير غير فلسطيني ، وان ... تنفيذ الاوامر والا كسان ... صفع على الوجه ، والشتم ... طيني قذر ·

... خرى تقول ان مثل هذا العقاب ... ، فالواضح ان فئة الخوارج لا ... ترتدع الا اذا جلدت على ... في الساحات العامة ، وانا واثق ... نة ان يوم جلد هذه الفئة ... تها لن يكون بعيدا ، فمهما ... ن فان ذلك اليوم لا بد آت ، ... الشعوب جميعا قد مرت بمثل ... ، وانتظرت نجاحها اليوم الذي ... فيه الخوارج على اقفيتهم في ... العامة ·

... لان وراثة

... ضبطة موقعة من رئيس ... مجلس محلي الطيبة تتضمن ... حوم الشيخ عبد الواحد احمد ... ن اهالي قرية الطيبة قدتوفي ... ١٩ وانحصر ارثه الشرعي ... في زوجته بدرية عبد الكريم ... وفي اولادها منها وهم محمد ... وفهيمة وفاطمة وربيحة ورسمية ... ه من زوجته المتوفاة حال حياته ... وهم محمود وسليم وشفيعة ... وفي حفيدته عديله بنت ولده ... حال حياته طاهر ، ثم توفيت ... المذكورة عن والدتها بدرية ... يم المذكورة وفي اشقائها ... لابيها المذكورين لاغير ·

... له اعتراض على تسجيلها ... هذه المحكمة خلال شهر من ... نشر ·

... ١٣ ـ ٥ ـ ٧٢

... كمة المنطقة الوسطى
... الشرعية في الطيبة

مرحلة عمل ـ تتمة

المدينة حيث لم يصل الماء لبيوت عديدة حتى الان ·

هذا ، واتوجه بهذه المناسبة بدعوة السيدين وزير الصحة ونائبه بزيارة لجنين للاجتماع بالاطباء واعضاء البلدية لبحث موضوع الصحة في المنطقة، لنتعاون معا على ايجاد الحلول اللائقة بمدينة كبيرة كجنين التي يزيد تعداد سكانها على الخمسة عشرة الف نسمة بالاضافة للمخيم الذي يضم اكثر من سبعة الاف ·

وهنا سالت السيد السعدي عن مصادر الرزق ووسائل المعيشة لدى اهالي جنين فقال :

ـ جنين بلد زراعي · تقدم في هذا المضمار تقدما ملموسا واليوم تتوفر لدى المزارعين ، احدث الطرق الفنية والتسميد ، مما زاد في الانتاج ويعني ذلك ان الارض عندنا خصبة وهناك قسم كبير من الاهالي يعملون عن طريق مكتب العمل في المدن الاسرائيلية بالاضافة للاعمال التجارية وغيرها · ونحن نامل ان تقوم في المدينة مدرسة صناعية لتحفظ مستقبل الاجيال القادمة · لان العلم وحده لا يكفي فالصناعة هي عماد الحضارة العصرية ويجب ان نقويها عندنا ـ·

وفي ختام حديثنا قال السيد رئيس بلدية جنين :

ـ ان املنا في الدولة لكبير ·ونحن نثق بانها ستمد لنا يد العون ليكون النجاح حليفنا · وهذا ما اطلبه · وامل ان يستتب السلام في منطقتنا والعالم اجمع وان نؤمن لجنين ومنطقتها حياة يسودها الاستقرار والهدوء والطمانينة بالتعاون مع السلطات ·وان نصل نحن الفلسطينيين لحقنا ،وذلك يكون العامل الاكبر لتحقيق ما نوهت به ـ ·

ـ ودعت متحدثي شاكرا له حسن استقباله وصراحته ضاما صوتي لصوته داعيا الله ان لا يخيب رجاءه ورجاءنا بان يمن علينا بالسلام والخير واملا ان تستجيب السلطات المسؤولة لمطالب واحتياجات جنين واهليها وجعل هذه المدينة جنة خير وسعد لاهليها وكل من يدخل ابوابها ··

قضية تهمك
الرياضة في الوسط العربي في اسرائيل

لا شك في ان الرياضة تشغل جانبا هاما من اهتمام الشباب العربي في اسرائيل · فما هي الانجازات التي تم تحقيقها في هذا المضمار ؟ هذا هو الموضوع الذي ستعالجه حلقة هذا المساء من برنامج قضية تهمك الذي يعده ويقدمه السيد ابراهيم شباط ·

وقد اشترك في النقاش السادة يوسف خميس ، نائب رئيس الدائرة العربية في الهستدروت ، سمير مجدلاني مدير فريق هبوعيل شباب الناصرة ، السيد حسني عبيد مدير الشؤون العربية في مركز السلطات المحلية ، والاستاذ كامل فارس مفتش في المعارف العربية في البلاد ·

يسبق النقاش عرض شريط قصير يقوم فيه مندوب التليفزيون بتوجيه الاسئلة الى بعض المتصلين بالموضوع ·

البرنامج يذاع في السادسة والربع وترافقه ترجمة عبرية ·





مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠
١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠
١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠
٢١ر٣٠ ، ٢٣ر٠٠ ، ٢٤ر٠٠

١١ر١٥ من اقوال الصحف ١١ر٢٥ الاذاعات المدرسية ١١ر٤٥ مجموعة من الاغاني ـ فايزة احمد ـ فريد الاطرش ـ سميرة توفيق ـ ناظم الغزالي ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٢٥ ـ عبداللطيف التلباني ١٤ر٤٠ من اغانينا ـ شادية الكرمل ـ مجدي ـ فايزة رشدي ١٥ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٥ر٤٥ ـ سهير حشمت ـ عبد الحليم حافظ ١٦ر٠٠ ـ ام كلثوم ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ صور من الحياة ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ ـ فيروز ١٨ر١٠ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من اغاني مجموعة الدار ١٩ر٠٠ ركن الشاعر ١٩ر١٥ ـ نجاة الصغيرة ١٩ر٢٠ مع المزارع ١٩ر٣٠ اليوم في الانباء ٢٠ر٠٥ ـ نجاة الصغيرة ٢٠ر١٥ برنامج سلاما وتحية ٢١ر٠٠ ـ محمد رشدي ـ صباح ٢١ر١٥ ـ محمد عبد المطلب ٢١ر٤٥ زاوية في عالم الكتب ٢٢ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٢ر٣٠ حديث العم حمدان ٢٢ر٤٠ مطربة السهرة ـ سميرة توفيق ٢٣ر١٥ من الموسيقى والاغاني الغربية ٢٣ر٥٠ ـ صباح فخري

الجمعة ١٩٧٢/٥/١٩

١١ر٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة ١٢ر٣٠ ـ محمد رشدي ـ نجاة الصغيرة ـ عبد الحليم حافظ ـ فيروز ـ سليم عزرا ١٣ر١٥ من اقوال الصحف ١٣ر٢٥ ـ هناء الصافي ١٤ر٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٠٠ ـ عفاف راضي ١٥ر٣٠ حديث ١٥ر٤٥ ـ نجيب الخطيب ـ فدوى عبيد ـ محمد جمال ١٦ر٠٠ ـ ام كلثوم ١٦ر٣٠ المراة ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ مسابقة الاسبوع ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ ـ سعاد مكاوي ١٨ر١٠ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ مجموعة من الاغاني ـ موشيه الياهو ـ ليلى نجار ـ فايزة رشدي ـ كاميليا ١٩ر٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩ر١٥ ـ سعاد محمد ـ فهد بلان ـ ليلى مراد ٢٠ر٠٠ ـ محمد زين ـ طروب ٢٠ر١٥ برنامج سلاما وتحية ٢١ر٠٠ ـ عبد الحليم حافظ ٢١ر٥٥ ـ احمد ابو غنام ٢٢ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٣٠ حديث العم حمدان ٢٢ر٤٠ مطربة السهرة ـ فيروز ٢٣ر١٥ من الغناء القديم ـ موشيه الياهو ـ اسمهان ـ يعقوب مراد ٢٣ر٤٥ ـ فايزة احمد ·

السبت ١٩٧٢/٥/٢٠

١١ر١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٠٠ ـ سميرة توفيق ـ محمد العزبي ١٢ر١٥ ـ سهير حشمت ـ فهد بلان ١٢ر٣٠ ـ عادل مامون ـ شادية الكرمل ـ موشيه الياهو ١٣ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٤ر٤٠ من معزوفات الدار ـ اسحاق ابو العز ـ البير الياس ـ ساسون عبده ـ زوزو موسى ـ داود اكرم ١٥ر٠٠ تمثيلية باللغة الفصحى ـ الانف ـ ١٥ر٣٠ خواطر وذكريات ١٥ر٤٥ ـ ام كلثوم ١٦ر١٥ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ برنامج عيد ميلادك ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ ـ محي الدين بعيون ١٨ر١٠ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من اغانينا ـ محمد بلان ـ فايزة رشدي ـ سمير ياسين ـ راقي ١٩ر٠٠ برنامج اختبر معلوماتك ١٩ر١٥ ـ عفاف راضي ـ محمد رشدي ٢٠ر١٠ ـ مهاصبري ٢٠ر١٥ برنامج سلاما وتحية ٢١ر٠٠ برنامج تعليقات خاطفة ٢١ر١٠ من الثنائيات الغنائية ـ امل وسليم شوقي ـ نرجس ومجدي ٢١ر٤٥ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٣٠ ـ فيروز ومجموعة من الفنانين ٢٢ر٤٠ مطرب السهرة ـ عبد الحليم حافظ ٢٣ر١٥ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة ·

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ١٩٧٢/٥/١٩

فيلم عربي طويل
ام رتيبة

في العشرين من شهر كانون الثاني سنة ١٩٦٩ فقد الفن العربي فنانة قديرة اضحكت الناس وابكتهم واثارت حماسهم خلال خمسين عاما واكثر ·· انها الفنانة المحبوبة ماري منيب ·

وقد بدأت ماري منيب حياتها الفنية وعمرها لا يتجاوز العاشرة · ولم تدخل باب المسرح عن موهبة او هواية ، ولكنها دخلته بواقع اكل العيش ، اذ اضطرت مع شقيقتها اليس الى العمل في المسرح بعد وفاة والدها ، لاعالة الاسرة · وكان المسرح المصري في ذلك الحين يعاني من قلة العناصر النسائية ·· والقلة من الممثلات من بعض المتمصرات من اصول لبنانية وشامية ·· اذ ان الشامية كانت تجد حرجا في السفور فضلا عن العمل على المسرح في ادوار لا تخلو من عشق وهوى وقبلات واصباغ وملابس بعيدة عن الحياء · وقد بدأت مع فرقة المرحوم سلامة حجازي ، وبعد سنوات عملت مع الفرقة التي كونها مصطفى امين وعلي الكسار ·· وكان مصطفى امين من نجوم المسرح الكوميدي · وقد تتلمذ على يديه علي الكسار ، وكان اول دور مثلته ماري منيب مع هذه الفرقة هو دور بنت تجمع اعقاب السجائر وتغني للناس تشكو فقرها المدقع ، فيرق لها قلب شاب فيتزوجها وتصبح انسانة عظيمة وتنسى ماضيها وتهرب من كل شيء يذكرها بهذا الماضي ونجحت ماري منيب في تمثيل هذه الشخصية وفرحت هي بهذا النجاح الذي ثبت اقدامها في الفن وارتفع مرتبها من سبعة قروش كل ليلة الى عشرة قروش ثم الى عشرين قرشا · وعندما عادت الى فرقة الكسار مرة ثانية تعرفت باحد اعضاء الفرقة وهو المرحوم فوزي منيب الذي كان من ابرز نجوم الفرقة فاحبها وعرض عليها الزواج فوافقت · وكان زواجها منه بداية مرحلة جديدة في حياتها الفنية فقد اسند اليها بطولة المسرحيات التي كان يقدمها مع فرقته التي كونها بعد ان هجر فرقة الكسار · ورغم ان الزوج كان يحبها حبا كبيرا وكان يغار عليها بجنون الا ان حياتهما الزوجية قد استحالت بسبب تصرفاته الشخصية والمتاعب المالية التي كان يتعرض لها ، فقد كان من هواة لعب القمار وكان ينفق كل ما يصل الى يديه على هواية اللعب ·

وكانت ماري عند زواجها منه قد اشهرت اسلامها ، وبدأت تتعلم قواعد الدين الاسلامي بعد ان رزقت بابنها الاول فؤاد منيب ، ثم رزقت بعده بابنها الثاني بديع منيب · ولما استحالت حياتها مع فوزي منيب طلقت منه لتتفرغ لتربية ولديها ولتواصل تدعيم حياتها الفنية ، فهجرت فرقته لتعمل مع فرقة يوسف وهبي وكان اول دور مثلته هو دور ـ صاحبة بيت للساقطات ـ في مسرحية ـ بنات الريف ـ ولمع اسمها واصابت شهرة واسعة وكتب عنها النقاد ونشرت الصحف صورها ، واضطر يوسف وهبي ان يكتب اسمها في اعلانات الفرقة بحروف بارزة ·· ولكن عملها مع يوسف وهبي لم يستمر طويلا فانتقلت الى فرقة نجيب الريحاني حوالي عام ١٩٣٥ وكانت بداية مرحلة جديدة في حياتها الفنية · فقد رسم لها الريحاني شخصية المراة التركية العانس في مسرحية ـ قسمتي ـ ثم رسم لها شخصية ـ الحماة ـ القاسية القلب التي تتفنن في ايذاء زوج ابنتها وقد مثلت هذه الشخصية في مسرحية ـ الشايب لما يتدلع ـ التي استمر عرضها سبعة اشهر كاملة · واصبحت ماري منيب احدى نجوم المسرح الفكاهي ، وانتقلت الى السينما في فيلم ـ سي عمر ـ فحققت لنفسها نجاحا كبيرا ، واصبحت قاسما مشتركا في اغلب الافلام المصرية تمثل ادوار الحماة القاسية او المراة العانس حتى حصلت على جائزة السينما عام ١٩٥٣ في دور الحماة القاسية في فيلم الاسطى حسن ·

وبعد وفاة الريحاني ظلت ماري مخلصة له حتى يومها الاخير ، ورفضت عروضا مسرحية مغرية للانضمام الى فرق مسرحية اخرى ولكنها آثرت ان تعمل مع فرقة الريحاني في ظروف غير مطمئنة وتابع الكفاح حتى اخر يوم من حياتها ·· وكانت قد جاوزت الخامسة والستين ·

فيلمها ـ ام رتيبة ـ الذي يقدمه لنا التليفزيون الاسرائيلي في السادسة والنصف من هذا المساء ، لاول مرة يعتبر من خيرة افلامها ، وهو احد الافلام القليلة النادرة التي لعبت فيها دورا رئيسيا ، دور امراة عانس تعيش مع اخيها الغيور ، الذي يعمل المستحيل ليحرمها من الزواج · يشاركها البطولة الممثل الكوميدي المحبوب حسن فايق ، امال شريف ، وعبد المنعم ابراهيم ·

العقل والقلب
اخوات في المحنة

الصدمة التي اصابت ماريان ، عندما ابلغها ويلبي ان ظروفه تقتضيه الرحيل الى لندن والبقاء هناك مدة لاتقل عن السنة ، يصعب تصويرها وان كان لا يصعب تصورها · فقد وجدت فيه منتهى امالها وكمال احلامها واضحت الحياة بالنسبة لها بعد الفترة السعيدة القصيرة التي امضتها بصحبته اغنية طويلة عذبة · ومما زاد في ترديها في مهاوي الياس انها لم تتسلم منه بعد رحيله ولو كلمة واحدة ردا على عشرات الرسائل التي كانت ترسلها اليه تشكو فيها وحدتها وعذابها والليل الذي لا نهاية له الذي تعيشه منذ ان غابت شمسه عن افق حياتها ·

وكانت شقيقتها الينور تشفق عليها وتتمنى لو اوتيت القدرة لاقتلاع هذا الحب المجدب الذي لا جدوى منه من قلب اختها · فلم يكن يصعب عليها وهي الفتاة العاقلة التي لا تترك للعواطف ان تسيطر عليها ، ان تعرف ان ماريان كانت مجرد فتاة امضى معها ويلبي بعض الوقت ، ولم يحلم ابدا ان يبيع مركزه ومكانته والارث الضخم الذي بانتظاره لفتاة فقيرة كماريان كل راسمالها شبابها وجمالها وعواطفها الجامحة ·

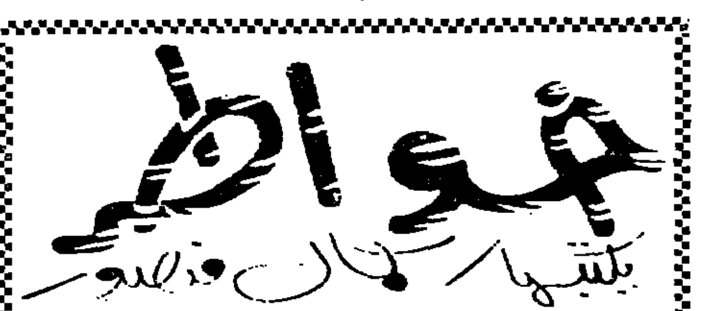
ورغم ما كانت تشعر به الينور من عطف ورثاء لاختها ، ومحاولاتها العديدة لتسليتها والترفيه عنها وابعاد شبح الحبيب الغادر الغائب عنها ، ففي اعماقها كانت احزانها الشخصية التي تحرص على كتمانها عن الجميع لا تقل عن احزان شقيقتها الجريحة القلب · فقد كانت تحب ادوارد فيرارس شقيق زوجة اخيها غير الشقيق حبا ملك عليها كل مشاعرها · كانت تحبه على طريقتها هي · بصمت ، وبدون ضجة · وازداد حبها له عندما زار منزلهما وامضى ليلة معها ومع اختها وامها · ورغم انه لم يلمح لها بحرف ، ولم تكن واثقة تماما من حقيقة مشاعره نحوها · فالمحب يغزل احلامه الوردية من لفتة قد لا تعني لغيره شيئا ، ومن بسمة ، او مصافحة ذات معنى · لذا ، فقد صدمت هي الاخرى عندما حلت على منزل الاسرة ضيفة غير مدعوة تدعى لوسي ستيلس · واتضح انها خطيبة ادوارد · خطبت له قبل ثلاث سنوات · واتفقا على كتمان امر الخطبة ريثما تسنح الظروف لهما للزواج · واتضح ان الغرض من الزيارة هو رغبتها ان تتوسط الينور لدى ادوارد وتضغط عليه لكي ينضم الى سلك رجال الدين لان عائلته ترغب ان تراه قسا في حين يفضل هو المحاماة ·· ولما كانت ستيلس تعرف بمكانة الينور لدى ادوارد واحترامه لارائها فقد تصورت ان كلمة منها تكفي لاقناع ادوارد بان يكون قسا ·

وفي حفلة اقامتها جارتهم وصديقتهم جينينجس ، تبلغ الجارة الشقيقتين بانها راحلة لتمضي فترة من الوقت في لندن في دار لا تبعد كثيرا عن الدار التي حل بها ويلبي · ودعتهما لمرافقتها في هذه الرحلة · وفي حين كادت ماريان تطير من الفرح لهذه الفرصة ، بدأت الينور تضع العراقيل وتخترع الحجج لافشال المشروع · فقد كانت تخشى على اختها من الصدمة · ولكن ماريان تنتظر اخر الامر بعد ان انضمت الام الى صفها ·

وفي الليلة الاولى التي امضتاها في لندن دعيتا الى حفلة مع جارتهما · وفي الحفلة يقع بصر ماريان على ويلبي فتهرع اليه · في البداية يتجاهلها تماما ولكنه يعود فيبلغها انه ترك لها رسالة ، يبدو انها لم تتسلمها شرح لها فيها الموقف كله وابلغها سبب هجرانه لها ·· وكاد يغمى على مريان عندما تركها ويلبي بحجة انشغاله بظرف طارئ · لولا اسرعت اختها لاسعافها ولم تصدق ان هذا الرجل الذي عبدته من دون الرجال يعاملها على هذا النحو المزري · ويخونها · ويحاول نسيان كل ماضيه معها ·

وتمر ايام وتتلقى ماريان رسالة من ويلبي يبلغها فيها ، انه انى ان يقطع علاقته معها لانه لم يشأ خداعها فهو مضطر للزواج من فتاة اخرى · ثم اكتشفت ماريان انها لم تكن الضحية الاولى لهذا الفتى الذي اتقن صناعة اغواء الفتيات القرويات الساذجات من امثالها · فقد تعرف قبلها على ابنة اخت الكولونيل براندون · وبعد ان اغواها وخدعها ونال وطره منها هجرها وحطم قلبها ·· فاسودت الدنيا في عينيها وحاولت الانتحار لتخفي عارها لولا ان الكولونيل انقذها في اللحظة الاخيرة · وهذا هو سبب قلق الكولونيل عندما تعرفت ماريا عليه ··!!

ويقع تطور جديد عندما تبلغ تانسي السيدة داشوود ان سفيقتها لوسي مخطوبة لادوارد فيرارس (الساعة ٩ر٢٠ مساء) ·



● يتساوى الناس مكرهين في ولادتهم وعند موتهم ويختلفون برغبتهم وهم يسيرون على جسر الحياة الفاصل بين البداية والنهاية ·

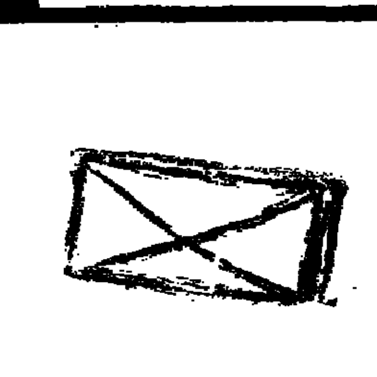
● القلب الذي لا ينبض بشعور المحبة اشبه بنبع السلسبيل الذي جف ماؤه ·

● الصمت على منابر الجهلاء أبلغ خطيب ·

● كلما مسحت المرأة دموعها حضرت مآقيها لعملية تجميل جديدة ·

● سرعة الخطى لا تدل على الفوز فكم من فاشل يسابق الريح هاربا من أعين المراقبين والشامتين ·

● العبقرية المدفونة في فكر الانسان تذوب وتندثر ان لم تر نور الحياة ·



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات: ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

ايبان: تحليق طائرات الميغ ٢٣ في الاجواء الاسرائيلية لصوصه قبيل اظهار القوة قبيل بدء زيارة الرئيس نيكسون لموسكو

القدس – صرح السيد ابا ايبان وزير الخارجية بـان تجدد تحليق الطائرات المصرية من طراز ميغ في الاجواء الاسرائيلية هو من قبيل اظهار القوة قبيل بدء زيـارة الرئيس الامريكي نيكسون لـلاتحاد السوفياتي ، كما يحتمل ان يكون ذلك بسبب امتناع الاتحاد السوفياتي عن تجهيز مصر بكل ما تطلبه من السلاح

وقال السيد ابا ايبان الذي كان يتحدث امام طلاب الجامعة العبرية في القدس ، انه لو كانت مصر قد جددت اطلاق النار لكانت قد اصيبت بهزيمة كبرى اخرى .

واضاف انه خلال السنتين الماضيتين ازداد سلاح الطيران المصري قوة ولكن جيش الدفاع الاسرائيلي هو الآخر ازداد قوة وعلى الاخص سلاح الطيران .

وحول زيارة البطريرك بيمان رئيس الكنيسة الارثوذكسية الروسية لاسرائيل قال ان هذه الزيارة جاءت في نطاق مسؤوليته عن مصالح الكنيسة فـي اسرائيل وقال انه لا يمكنه القول ما اذا كان البطريرك بيمان سيقـوم بجس النبض من قبل السلطـات السوفياتي فيما يتعلق بالعلاقـات الاسرائيلية – السوفياتية . واضاف ان جميع دول اوروبا الشرقية تعلم ان اسرائيل على استعداد لاستئناف علاقاتها مع هذه الدول .

وتطرق السيد ايبان الى حـادث اختطاف طائرة «سابينا» البلجيكيـة فقال ، ان منظمة الصليب الاحمـر الدولية لم تبعث حتى الآن اية مذكرة احتجاجية حول هذا الحادث .واضاف انه يعتقد ان هناك ترددا في المنظمة حول ارسال مثل هـذه المذكـرة الاحتجاجية . واكد السيد ايبان من جديد ان الصليب الاحمر لم يضلل-وقال ان ردود الفعل في العالم على عملية انقاذ الطائرة وركابها كانت ايجابية ومليئة بالتقدير .

تيتو يجتمع بشاوشيسكو

بلغراد – يوتاييتبريس – اجتمع الرئيس اليوغوسلافي المارشال تيتـو والرئيس نيكولاي تشاوشيسكو فـي منطقة على الحدود بين البلدين لاجراء محادثات حول عدد من المواضيـع العالمية . وبضمنها قضية الشـرق الاوسط

وعلم ان السيد تشاوشيسكو سيطلع الرئيس اليوغوسلافي عـلى المحادثات التي اجراها مؤخرا مع عدد من رؤساء الدول في الشرق الاوسط .

مقتل ضابط بوليس كبير في ايطاليا

ميلانو – رويتر – اغتيل الدكتور لويجي كالابريزي الذي كان من اشهر ضباط البوليس في ايطاليا واكثرهم اثارة للجدل في احد شوارع ميلانو امس .

وقـال البوليـس ان الـدكتور كالابريـزي نائب رئيـس المكتـب السياسي في بوليس ميلانو قد قتل عندما اطلقت عليه عيارات نارية امام مدخل العمارة التي يقع منزله فيها .

وذكرت انباء اولية ان الرصاص اطلق من مسدس من سيارة كان فيها رجل وامرأة على ما يبدو .

وكانت الفئات اليسارية المتطرفة تتهم الدكتور كالابريزي باستمرار مسؤوليته عن وفاة جوسيه بنيللـي الفوضوي الذي وقع من نافذة مقر بوليس ميلانو في ١٥ كانون الاول عام ١٩٦٩ خلال استجوابه .

برلمـان بون – تتمة

الحدود الفاصلة بين شطري المانيا – بعد بضع دقائق من النداء الذي وجهه السيد والترشيل ، وزير خارجيـة المانيا الغربية الذي طلب فيه من اعضاء البوندستاغ وضع الحجر الاخير في مبنى المصالحة والسلام في اوروبا .

وقد امتنع اعضاء الحزب المسيحي الديمقراطي عن التصويت بعد ان قرر ذلك زعيم الحزب راينر بارتسل في اللحظة الاخيرة وذلك للحفاظ على وحدة الحزب على ما يبدو .

هذا وقد اذاعت اجهزة الاعـلام السوفياتية نبأ المصادقة على المعاهدتين بعد دقائق معدودة من التصويت غير انها لم تعلق على نتيجة التصويت .

البطريرك بيمان – تتمة

وقد تم هذا الامر حسب التقاليد التي وضعها سلفي في هذا المنصب . لقد جئت لمقابلة غبطة بطريرك الـروم الارثوذكس بالقدس وجال. وفـد الكنيسة الروسية في القدس . واعرب البطريرك بيمان عن شكره العميـق لحفلة الاستقبال الودية التي اقيمت له .

وقبل نزول الطائرة السوفياتية قال رئيس الاسافقة فاسيليوس في حديث مع مراسل – عتيم – ان البطريـرك بيمان جاء الى اسرائيل من اجل الحج ولاقامة الصلوات هنا من اجل سلام العالم كله ومن اجل وحدة الكنائس .

واضاف ان رئيس الكنيست الروسية – الارثوذكسية انتخب لمنصبه هذا في السنة الماضية وان رحلته الحالية في الكنائس الروسية في الشرق الاوسط تمت بموجب سابقة للبطريرك السابق الذي زار المنطقة في عام ١٩٦٦ .

واسرائيل هي المحطة الاخيرة فـي رحلة البطريرك الذي زار قبل ذلـك القاهرة ودمشق وبيروت وصوفيا

وقد بقيت طائرة – الاليوشن – التي جلبت البطريرك الى مطار اللد فترة قصيرة فقط في المطار وقد عادت في طريقها الى الاتحاد السوفياتي .وفي ختام زيارة البطريرك التي تستغرق ٨ ايام ستعود الطائرة الى مطار اللـد لتقل البطريرك .

مهلة اسبوعين – تتمة

القانونية والتشريعية التي تراهـا ضرورية لحماية المصالح الوطنيـة والحقوق المشروعة للشعب العراقي اذا لم تتقدم شركات النفط بعرض ايجابي خلال اسبوعين .

وقال البيان ان الكتب المتبادلة بين وزارة النفط وشركات النفط وضعت الاطار العام الذي تسير المفاوضات وفقا له . وقد حددت تلك الاسس بالقرار القانوني رقم ٨٠ لسنة ١٩٦١ الذي استرجع العراق بموجبه اكثر من ٩٩ بالمئة من امتيازات النفط في المناطق التي لم تستثمرها الشركات والاعتراف الكامل بالمطاليب الاخرى المشروعة التي قدمها الوفد العراقي المفاوض وحسم مسالة تنفيق الريع بصرف المبالـغ المترتبة بذمة الشركات والتي سبـق للشركات ان انفقتها لبقية دول المنطقة باستثناء العراق والاتفاق على مناهج انتاجية واستثمارية ثابته تلتـزم الشركات بانتاج النفط بموجبها ضمانا لاستقرار موارد العراق المالية ومنع التلاعب بمقدراته الاقتصادية .

وقال البيان – اننا اذ نضع كـل هذه الحقائق الكاشفة لموقف شركات النفط الاجنبية من قضية شعبنا امام الراي العام العربي والعالمي فاننـا نوجه تحذيرا نهائيا لهذه الشركـات وتطالبها بـ :

اولا : الاستجابة السريعة لطلـب الحكومة في رفع معدلات الانتاج الـى الطاقة القصوى للانابيب وان تبادر فورا الى اتخاذ الاجراءات التي تعكس هذا الاتجاه .

ثانيا : ان تلتزم بالاتفاق مع وزارة النفط والمعادن بوضع منهج انتاجي ثابت وطويل الامد وفق اسس علمية من حقولنا النفطية وان تظهر البوادر الايجابية لتحقيق هذا الهدف .

ثالثا : ان تقدم عرضا ايجابيا حول المطالب التي قدمها وفد الحكومـة المفاوض اثناء المفاوضات الاخيرة .

السجن ٦ سنوات لسائق قتل فتاة

حيفا – عتيم – حكمت المحكمـة المركزية في حيفا امس بالسجن ٦ سنوات على عامل كهرباء من نهريا ادين بقتل عابرة سبيل عندما كان يسوق سيارة اسعاف مسروقة وهو في حالة سكر ودون ان يكون حائزا على رخصة سياقة .

وكان المتهم قد سرق سيارة اسعاف من ساحة المستشفى في نهريا في ١٣ تشرين الثاني ١٩٧١ وقام بسياقة السيارة خارج المستشفى ، وقـد اصاب سيارة كانت واقفة وصعد على رصيف الشارع ودهس شابة في الـ ١٧ من العمر .

كاهن يعود الى الديانة اليهودية

حيفا – عتيم – عاد كاهن مسيحي الى اعتناق الديانة اليهودية من جديد بعد مرور ٢٠ عاما على تعميده وعمله ككاهن مسيحي في الكنيسة الدومينيكانية بالقدس .

والكاهن المذكور هو السيد ريموند رولان –٦٠– عاما – من مواليد المانيا كان قد عمد في اعقاب الحرب العالمية الثانية عندما كان يخدم في صفوف المرتزقة بفرنسا .

وبعد ذلك درس في جامعة السوربون بفرنسا واصبح كاهنا كاثوليكيا .

وبعد مرور ٣ سنوات على حرب الايام الستة توجه الى المحكمة الدينية اليهودية في حيفا وطلب اعادته الـى الديانة اليهودية وكان كذلك .

اعدام ٣ شبان بالفلبين بتهمة خطف ممثلة

مونتنتلوبا . الفلبين – رويتر – اعدم ثلاثة شبان جزموا بخطـف واغتصاب ممثلة سينمائية قبل خمس سنوات بواسطة الكرسـي الكهربائـي هنا امس . وقد اذيعت تفاصيـل اعدامهم بواسطة اذاعات راديو مانيلا .

وباعدامهم بلغ مجموع الذين اعدموا بواسطة الكرسي الكهربائي في الفلبين ٧٤ شخصا .

حملة ضد البعوض في اريحا

اريحا – من محمد ناصرية – قام قسم الملاريا بدائرة الصحة في اريحا بالتعاون مع بلدية المدينة بعملية مسح لجميع الاماكن التي يشتبه بانها تحتوي على مستنقعات للبعوض فـي المنطقة حيث تم تنظيفها بالمواد المبيدة للحشرات .

وقد جاءت هذه الحملة على اثر انتشار البعوض في منطقة اريحا بسبب حلول فصل الصيف .

تسليـم كتب تعيين

– تتمة المنشور على الصفحة الأولى –

ورد السيد خليل موسى رئيـس البلدية السابق بكلمة شكر فيهـا البريغادير فاردي وزملاء اعضـاء المجلس البلدي السابق على تعاونهم معه خلال فترة رئاسته وتمنى للمجلس الجديد كل خير ونجاح .

والقى السيد كريم خلف رئيـس البلدية الجديد كلمة تعهد فيهابالعمل لمصلحة جميع السكان على مختلـف طبقاتهم

ومن رام الله توجه وفد البريغادير فاردي الى مدينة البيرة المجاورة حيث تم تسليم السيد عبد الجواد صالـح كتاب تعيينه رئيسا لبلدية المدينـة ودعا البريغادير فاردي رئيس واعضاء المجلس البلدي الجديد – القديم – العمل على رفع مستوى الخدمات التي تقوم بها البلدية للسكان وكذلـك دعاهم الى مزيد من التعاون مــع السلطات لرفع مستوى المعيشـة للسكان .

ورد السيد عبد الجواد صالح بكلمة قال فيها اننا وصلنا الى هذا المركز بثقة الشعب الغالية وهذا يعني بالنسبة لنا تكريس جميع الجهود لخدمـة شعبنا وقضاياه وفي نهاية كلمته طلب من سلطات الحكم العسكري مضاعفة المساعدات التي تقدمها للمدينة وشكر لجنة الانتخابات على النزاهة التي تمت فيها عملية الاقتراع .

ومن البيرة انتقل وفد القائد العام للضفة الى بيت لحم حيث كان فـي استقباله في قاعة الاجتماعات في بلدية المدينة جمهور غفير ضم اعضاء المجلس البلدي السابق والجديد ووجـهاء المدينة وافراد عائلة المرحوم اليـاس البندك رئيس بلدية بيت لحم السابق وبعد ان وقف الجميع دقيقة حدادا لذكرى المرحوم سلم البريغاديـر فاردي السيد الياس فريج كتـاب تعيينه رئيسا لبلدية بيت لحـم .

والقى البريغادير فاردي كلمة اشاد فيها بالاعمال والانجازات التي قـام بها رئيس البلدية السابق المرحوم الياس البندك ومن بينها المركـز التجاري الجديد ودعا رئيس واعضاء المجلس البلدي الجديد للعمل على تطوير المدينة في جميع المرافق وخصوصا السياحية منها لما تتمتع به بيت لحم من مكانة لدى جميع المسيحيـين في العالم .

ورد السيد الياس فريج رئـيس البلدية الجديد بكلمة شكر فيـها القائد العام للضفة على الثقة الغالية التي منحه اياها لتعيينه رئيسـا للبلدية واعرب عن سروره لاشتراك القسم الاكبر من سكان بيت لحم في الانتخابات البلدية مستغلين بذلـك المناسبة التي اتيحت لهم لانتخاب مجلس بلدي جديد بصورة ديمقراطية وبحرية مطلقة ووعد السيد فريـج بالعمل على رفع شأن بيت لحم لتكون اهلا لاستقبال الاف الحجاج المسيحيين وخصوصا في اعياد الميلاد . وفي نهاية الاحتفال اقيمت في البلدية حفلـة كوكتيل للمدعوين .

ومن بيت لحم توجه البريغاديـر فاردي ومرافقوه الى مدينة بيت ساحور المجاورة حيث كان في استقبالهـم رؤساء الطوائف الاسلامية والمسيحية في المدينة ووجهاؤها وبعد ان سلـم البريغادير فـاردي السيد جريـس الطويل كتاب تعيينه رئيسا لبلديـة بيت ساحور القى السيد نقولا ابوعيطه رئيس البلدية السابق كلمة شكـر فيها السلطات على المساعدات التـي قدمتها لمجلس بلدية المدينة خـلال السنوات الخمس الماضية والقـى البريغادير فاردي كلمة وعد فيها بان السلطات سوف تستمر في تقديـم المساعدات لبيت ساحور وطلب مـن المجلس الجديد العمل على تطويـر المدينة ورفع مستوى المعيشة لسكانها وفي الكلمة التي القاها جريس الطويل رئيس البلدية الجديد طلب مـن سلطات الحكم العسكري زيادة عدد طلبات جمع شمل العائلات لسـكان بيت ساحور الموجودين الآن في البلاد العربية

وفي بيت جالا سلم البريغاديـر فاردي السيد فرح سابا الاعرج كتاب تعيينه رئيسا لبلدية بيت جالا والقى البريغادير فاردي كلمة اشاد فيـها بشخصية السيد جبرا خميس الـذي عرف كيف يتخلى عن منصب الرئاسة بروح رياضية واشاد بالاعمال التـي قام بها خلال فترة رئاسته وخصوصا مركز التدريب المهني الجديد فـي المدينة والذي يستفيد منه جميع ابناء

المنطقة . ثم القى السيد فرح الا رئيس البلدية الحالي كلمة اعجاب الحاضرين وحظيت بالا الحاد لعدة دقائق وجاء في كل انني كمواطن في الضفة الغربية اش بالفخر والسرور على النزاهة التي تم فيها الانتخابات والتعيينات حيث فساد ولا رشوة ولا محسوبية ولقد رسختم جذور الديمقراطية في الغربية والتي اخذت تترعرع وعلمتم سكان المنطقة دروسا الديمقراطية الصحيحة وسياسة الجسور المفتوحة . وان السماح لسكان الضفة بالتجول في اسرائيل والعمل فيها ساعد لا شك على روح المحبة والتعايش السلمي بين شعبينا وعلى تقريب السلام في المنطقة

وفي الخليل جرى الاحتفال بتعيين الشيخ محمد علي الجعبري رئيسـا لبلدية المدينة في قاعة البلدية والقى القائد العام للضفة كلمة جاء فيهـا انه لشرف كبير لي بان اقوم اليـوم بتسليم الشيخ الجعبري كتاب تعيينه رئيسا لبلدية الخليل واني اتتبع عن كثب المشاريع والانجازات التي حققها مجلس بلدية الخليل برئاسة الشيخ الجعبري الرشيدة ونتيجة لـجهود الشيخ الجعبري خطت المدينة في السنوات الخمس الماضية خطوات واسعة فـي طريق التطوير وتحسين الخدمات و عزيمة الشيخ لم تهن واملي ان يستمر في طريقه هذه لمصلحة السكان ونحن مستعدون لمؤازرته والاخذ واني متاكد من انه لو اجريت انتخابات في الخليل لفاز الشيخ الجعبري وزملاؤه باكثرية ساحقة

ورد الشيخ الجعبري بكلمة فيها ان الحكم العسكري لم يتدخل الانتخابات وطالب بان تمنح البلديات صلاحيات اوسع بحيث يكون لرئيس البلدية صلاحيات محافظ . وقال : انني اعتقد بان الشعب فـي الضفة الغربية قلق على مستقبله ولا يدري اين المصير فقد سئمنا الخطابـات والتصريحات والمؤتمرات ولذا نرجو ان يباح لهم الاجتماع للبحث فيما يهمهم. وطلب الشيخ الجعبري بابلاغ الجنرال ديان شكره وشكر اهالي الخليل عـلى المساعدات التي قدمها للمدينة . وفي نهاية الاحتفال قدم الشيخ الجعبري هدية للبريغادير فاردي عبارة عن صورة للحرم الشريف .

هذا وسلم البريغادير فاردي السيد محمد عمر كتاب تعيينه رئيسا لبلدية دورا وكذلك سلم السيد حجازي كتاب تعيينه رئيسا لبلدية حلحول وتبرع البريغادير فاردي بمبلغ الف ليرة لصندوق بلدية حلحول تطوير المدينة .

حل سياسي للأزمة

– تتمة المنشور على الصفحة الأولى –

الى الشرق الاوسط .

واضاف – اننا ندرك ان علينا بذل كل جهد ممكن لاحلال السلام – .

وذكر مصدر مطلع في لندن امس ان الدكتور غالب قد يصل الى لندن يوم غد – الجمعة – في زيارة قصيرة خاصة .

واضاف المصدر يقول انه اذا جاء الدكتور غالب فمن المتوقع ان يبقى في بريطانيا حوالي اربعة ايام .

ومن المقرر ان يزور الدكتور غالب بلغراد كذلك للاعراب عن تمنيات بلاده الطيبة للرئيس اليوغوسلافي تيتـو بعيد ميلاده الثمانين الـذي يصادف يوم ٢٥ ايار الحالي .

وقال المصدر انه لم تجر ايـة ترتيبات لمحادثات بين الدكتور غالب ووزارة الخارجية في لندن . ويقول المسؤولون البريطانيون هنا انهـم لا يعرفون شيئا عن امكان قدوم الدكتور غالب لبريطانيا .

ولا تزال بريطانيا تعلن اس دعمها لقرار مجلس الامن الدولي الـ في تشرين الثاني عام ١٩٦٧ و بدات بموجبه مهمة الدكتور يارينغ مبعوث السلام الدولي الـ الشرق الاوسط .

وكان الدكتور محمد عبد حاتم نائب رئيس الوزارة المصرية زار لندن من ٢٦ اذار الماضي حـ ٣٠ منه وعقد محادثات مع السير دوغـلاس هيوم وزيـر الخارجية البريطاني .

واجرى السير اليك الموجود الآ العاصمة الفرنسية مشاورات امس السيد شومان حول التطورات الدولية المختلفة .

وكان السير اليك قد زار اسرائيل من ٢١ اذار الماضي حتى ٢٣ منه كـ قام بزيارة رسمية للقاهرة في وقـ سابق من ١٢ ايلول الماضي حتى ١ منه .

مديرية خاصة بالاردن لمعالجة شؤون الاجانب

عمان – رويتر – اعلن السيـد ابراهيم الحباشنة وزير الداخليـة الاردنية امس انه تم اعداد مشروع قانون تنشأ بموجبه مديرية تتولى جميع الصلاحيات المتعلقة بشؤون الاجانب التي تمارسها حاليا وزارات ودوائر مختلفة .

واضاف يقول في تصريح صحفي ان المديرية المقترحة ستتولى معالجة شؤون الاجانب لدى دخولهم البلاد واقامتهم وعملهم في الاردن واهليتهم للتجنس في حالة اكتمال الشروط اللازمة للتجنس .

٣٦ الف شقة تقيمها وزارة الاسكـان

القدس – اعلن السيد زئيف شرف وزير الاسكان في نطاق جولة في ديمونه وشدروت انه من مجموع حوالي ٣٦ الف وحدة سكن يجري بناؤها حاليا من قبل وزارة الاسكان هنالك اكثر من ١٤ الف وحدة تقام في مـدن التطوير بالبلاد من بينها اكثر من ٥٠٠٠ وحدة تقام في مدن التطوير الثمانية بالنقب .

وقال ان حركة البناء في مـدن التطوير لم يسبق لها مثيل وانهـا تهدف لحل مشاكل الازواج الشابـة والعائلات الكثيرة الاولاد والقاطنين في مساكن غير صالحة واستيعاب قادمين.

سيارة باص تدهس ٣٢ رأس غنم

بئر السبع – صدمت سيارة باص تسير على طريق بئر السبع عـراد راعي قطيع من الغنم وقطيعه عندما كان يعبر الشارع برفقة القطيع .

وقد اصيب الراعي بجراح في حين دهست سيارة الباص ٣٢ راسا من الغنم .

ويجري التحقيق في الحادث .